٥٠ قرشاً

الأنوار

٦ صفحات

AL-ANWAR - Beyrouth 18 Mars 1976 17e Année No. 5510
بيروت الخميس ١٨ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥١٠

معارك بالآليات والمدفعية في بيروت والجبل والشمال

العائدون من دمشق متفائلون

رفض قاطع للحسم العسكري

التفاهم على الحكومة يسبق البحث عن البديل



■ الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون.. وبجانبه عدد أمس من «الانوار» ■ .. ومع الشيخ بيار الجميل والسيدين جورج سعاده وكريم بقرادوني ■ (تصوير موسى الزوقي) ■ الرئيس سلام وعرفات ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

العائدون من دمشق أمس ، سماحة الامام موسى الصدر ، والوفد الكتائبي ، ووفد المقاومة الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، متفائلون بنتائج اللقاءات والاتصالات التي يجريها المسؤولون السوريون للخروج بحل نهائي وحاسم للازمة في لبنان .

والمسألة في نظر المسؤولين السوريين كما لخصها العائدون من دمشق تتخطى السؤال المطروح : يستقيل الرئيس سليمان فرنجية او لا يستقيل ، ومتى وكيف ، انما تركز المبادرة السورية الجديدة على النقاط الاساسية الآتية :

اولا : استبعاد كل حل عسكري ، وتجميد كل تحرك عسكري ، والحيلولة دون استئناف الحرب الاهلية بمختلف الوسائل ، واستعمال العنف لصد العنف اذا اقتضت الضرورة القصوى ذلك .

ثانيا : اعتماد مرحلة انتقالية تراوح بين الاسبوعين والاربعة اسابيع للاتفاق بين مختلف الاطراف على حل سياسي شامل ، وتشكيل حكومة جديدة تتبنى بنود الوثيقة التي اعلنها رئيس الجمهورية ، بالاضافة الى نقاط اخرى يقتضيها الظرف خاصة بالنسبة للعسكريين الذين احتلوا الثكنات مؤخرا والذين انفصلوا عن الجيش خلال الحوادث .

ثالثا : الاتفاق على شخصية ومواصفات رئيس الجمهورية المقبل ، بالتفاهم مع الرئيس فرنجية ، والتفاهم على مخرج من ضمن الشرعية ينتفي معه كل تبديل او تغيير تحت اي ضغط عسكري له صفة الانقلاب ، تحسبا لاي تحرك من هذا النوع في المستقبل ، على ان يعلق البحث باستقالة او عدم استقالة الرئيس فرنجية بانتظار ايجاد مناخ طبيعي وجدي للحوار ، يسبقه حل نهائي لقضية الجيش .

رابعا : الحؤول دون تحول الصدام مجددا الى صدام طائفي ، والسعي لمنع كل جنوح الى التقسيم الفعلي والعمليات بتضافر مختلف الجهود والقوى .

ويؤكد العائدون ان مختلف الاطراف التي جرى معها البحث كانت موافقة ومقتنعة بنقاط هذا الحل ، الذي سوف يستكمل البحث به قبل اعلان موعد مجيء الوفد السوري الى لبنان ، ويتركز البحث حاليا في معالجة موقف بعض الفئات الرافضة التي ربما لجأت الى تحرك سريع في محاولة لتفشيل الجهود السورية .

تصريح الصدر

وكان الامام موسى الصدر قد عاد من دمشق مساء امس وعقد اجتماعا في المجلس الشيعي الاعلى واجتماعا آخر مع نواب الشيعة ، ثم ادلى بالتصريح الآتي :

ان المساعي المخلصة استمرت وترمي لتوحيد القوى الخيرة ، وتخفيف الحساسيات والتشنجات ، وكانت هي الرائدة للقيام بزيارة الشقيقة سوريا ، والاجتماع مع بطل حرب تشرين الرئيس حافظ الاسد وخاصة بعد التطورات السياسية والعسكرية والشعبية الاخيرة .

وقد تأكدنا ان سوريا الشقيقة مستمرة كما كانت ، وهي تضع كافة الامكانات للانقاذ ، ولتحقيق رغبة الشعب في ما يريد . وان المبادرة السورية تعتمد على الحيلولة دون الصدام المسلح من اي جهة كان ، وتعتمد على تنفيذ رغبات الشعب اللبناني .

كل هذا ، بالاضافة الى ما استجد بعد التطورات الاخيرة والرغبة النيابية والشعبية باستقالة الرئيس فرنجية ، وذلك بايجاد حل كريم بعيد عن الحزازات ، وينفذ الارادة الوطنية .

وباسم المعذبين في لبنان ارجو واناشد المواطنين والمسلحين والعشائر ورجال القوات المسلحة ، ان ينتبهوا الى خطورة الموقف وينتظروا العلاج السياسي المرتقب والذي لا يمكن لاشقائنا العرب او الشقيقة سوريا ان تتخلى عنه .

الجميل والوفد الكتائبي في القصر

وفي الساعة الثامنة من مساء امس عاد الموفدان الكتائبيان النائب جورج سعاده والسيد كريم بقرادوني من دمشق وتوجها الى بيت الكتائب حيث كان الشيخ بيار الجميل يترأس اجتماعا للمكتب السياسي للحزب ، ثم انتقلا برفقة رئيس الكتائب الى القصر الجمهوري ، واجتمعوا مع الرئيس فرنجية من التاسعة حتى العاشرة

— البقية على ص ٦ عمود ٥و٦ —

الأسد يطلب من الاحدب إتاحة الفرصة للاتصالات

اعلن رسميا في دمشق ، ان العميد الاول عزيز الاحدب اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس حافظ الاسد اكد خلاله ثقته بسوريا وبالمبادرة السورية والجهود التي بذلت خلالها ، وبان هذه المبادرة لا تستهدف الا مصلحة لبنان .

وقال العميد الاحدب في حديثه انه واثق من ان الرئيس الاسد حريص على لبنان وخيره ومصلحته حرصه على سوريا وخيرها ومصلحتها . واعرب عن اطمئنانه الكامل للجهود الاخوية الصادقة التي يبذلها الرئيس الاسد والتي يعلق عليها اللبنانيون جميعا كل الآمال في خروج لبنان من محنته ، ويثقون ثقة كاملة بالحل الذي يسراه الرئيس الاسد لقناعتهم ان مثل هذا الحل لا يستهدف الا انقاذ لبنان ومساعدته على اجتياز ازمته بسلام .

وقالت وكالة « سانا » السورية ان الرئيس الاسد ابلغ العميد الاحدب ان آلام لبنان هي آلام سوريا ، وان اكثر ما يسعده هو زوال عوامل التوتر وانتهاء الازمة ، ولذلك فان جهودنا في سوريا مستمرة من اجل لبنان . وبانتظار نتائج الاتصالات المكثفة الجارية مع مختلف الاطراف ، اعرب الرئيس الاسد عن امله في ان يحافظ الجميع على ضبط النفس خاصة بعد ان تجاوز لبنان مرحلة نزف الدم التي مر بها وكلفته غاليا .

واعرب الرئيس الاسد للعميد الاحدب عن شكره للثقة التي يضعها في سوريا وتمنى عليه وعلى جميع الاطراف مرة اخرى المحافظة على ضبط النفس واتاحة الفرصة للمناقشة والاتصالات من اجل الوصول الى افضل النتائج .

● وفي بيروت ، قال العميد اول الركن عزيز الاحدب امس ، ان البحث يدور حاليا لاختيار مرشح من بين اربعة مرشحين طرحت اسماؤهم لرئاسة الجمهورية .

وسئل عن احتمال تشكيل حكومة عسكرية برئاسة العماد حنا سعيد فقال : ورد هذا الاقتراح لتشكيل حكومة انتقالية للفترة الواقعة من الآن وحتى تسلم الرئيس الجديد مهماته .

وقال الاحدب للصحفيين انه ايد المساعي السورية ، وانه اتصل هاتفيا بالرئيس حافظ الاسد في دمشق لابلاغه ذلك .

وقال ان الرئيس الاسد طلب اليه شخصيا ان يمتنع عن القيام بعمل عسكري ضد القصر الجمهوري كي

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

مواجهة بالمدفعيَّة بين الكحالة وعاليه

معركة في القبيات وقصف على طرابلس

شهدت منطقتا الشوف وعاليه امس تحركا عسكريا واسعا ، وانفجر الوضع ليلا بين عاليه والكحالة ، وحصلت اشتباكات في منطقة ضهر الوحش بمدفعية المصفحات والهواوين ، وعلى امتداد ٤ ساعات كاملة .

واستمر التوتر شديدا في منطقتي بعبدا وخلدة .

وفي الشمال تجدد الهجوم بالآليات على القبيات ، وردت زغرتا بقصف كثيف لطرابلس والبداوي ، وذكر ان ١١ مغوارا على الاقل قد قتلوا ، وان عدد الاصابات في الاشتباكات غير قليل .

ولم يتم التأكد من حادث قتل فيه ٦ اشخاص في منطقة زحلة ، بسبب انقطاع الاتصالات .

معارك ضارية

وتقول مصادر محلية ان قتالا عنيفا دار في الايام الستة الاخيرة ، على محاور مجدليا — ابي سمرا — البادرية — المساكن الشعبية — الكرملية والبداوي في الشمال ، واتحضرت الاشتباكات بين « لواء المردة » الزغرتاوي من جهة ، و « جيش لبنان العربي » تساندده قوى مسلحة من طرابلس ومنطقة عكار .

وامس انسحبت مجموعات من آليات « جيش لبنان العربي » باتجاه القبيات ، وهاجمت البلدة التي ردت . بدأ الهجوم الساعة الرابعة بعد الظهر ، وتصاعدت حدة المعركة في السادسة ، بالآليات والمدفعية الثقيلة ، وصدف مرور ١١ مغوارا من ثكنة صربا وابناء القبيات ، على طريق القليعات ، فتعرضوا لكمائن مسلحة ، ووجدوا قتلى فيما بعد قرب فنيدق .

وقال بيان «للواء المردة» الزغرتاوي ان المعارك الضارية تدور على جميع المحاور في منطقة القبة — طرابلس ، وان ثلاث آليات دمرت في الهجوم الذي استهدف مراكز الزغرتاويين ، الذين سقط بينهم جريح واحد . واكد مصدر عسكري زغرتاوي ، انه خلافا لما ذكرته بعض الصحف ، لا يزال لواء المردة يسيطر على القبة ومجدليا والبادرية .

وقال المصدر نفسه انرشقات سمعت في شكا ، والتلال المحيطة بها من جهة كفرحزير ، لجهة مستودع المياه ، ولم يبلغ عن اية اصابات .

تحرك في الشويفات

واستمر الوضع مشدودا بين الكحالة وعاليه وبعبدا طوال النهار ، وكانت قوات العقيد بركات والملازم اول الخطيب في حالة الاستنفار القصوى .

ولم يمنع تدخل قوات من منظمة « الصاعقة » ، ان يمتد التحرك الى منطقة الشويفات ، فتمركز حوالي ٤٠٠ مسلح في مدرسة شارل سعد ، الواقعة على مرتفع يطل على قصر بعبدا . وذكر ان المسلحين ينتمون الى الحزب التقدمي الاشتراكي .

ولا تزال قوات من « جيش لبنان العربي » تتمركز في خلده ومنطقة الليلكي ، بينما ترابط « القوات المشتركة » على محاور عاليه والقماطية وتسيطر على تقاطع طرق المديرج — حمانا — والمديرج — الشوف .

وفي الشوف الاعلى اقامت ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي حواجز تفتيش ، كذلك ، تناولت بعض المنازل في قرى مجدل المعوش والبيري وكفرنيس وعين داره ، واستولت على ٤ مدافع هاون ورشاش ثقيل من عيار ٥٠٠ ، ومجموعة من الاسلحة الفردية . وقالت مصادر كتائبية ان ٤ من المهاجمين قتلوا ، وان احد ابناء مجدل المعوش قتل ايضا .

وفي المتن الشمالي كان الوضع

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

جبهات الضواحي تتحرك ليلاً

٢٠ قتيلاً في المعارك وعمليات القنص

نشطت جبهات الضواحي في اشتباكات متقطعة مساء امس ، في حين خفت حدة التراشق على جبهة الفنادق . واستمر القناصة يتحكمون بمعظم شوارع العاصمة ويطلقون رصاصهم على المارة والسيارات . وبلغ عدد ضحايا حوادث امس حوالي ٢٠ قتيلا .

ودخل مسلحون مجهولون الى المطار ظهر امس ، واحتجزوا موظفين في اللاجيء لمدة نصف ساعة .

وقد وقع اشتباك مساء امس بين الشياح وعين الرمانة استمر من العاشرة حتى الحادية عشرة ، والقيت فيه حوالي ١٢ قذيفة مدفع . كما جرت اشتباكات متقطعة على جبهة الفنادق ، وبين سن الفيل والنبعة .

وقد نشط القناصة على المحاور التقليدية في طريق الشام وراس النبع ، والناصرة ، والاسواق التجارية ومنطقة الفنادق .

وقامت مجموعة من المسلحين في منطقة راس النبع بقصف الطوابق العليا من بناية اشمون على طريق الشام حيث كان يتمركز احد القناصة الذي قتل ثلاثة مواطنين يوم الثلاثاء الفائت . ويوم امس جرح اثنان هما : علي علاوة الذي اصيب برصاصة في ظهره ، ونهاد نحله الذي اصيب في بطنه .

وفي باب ادريس ، قرب الجامع العمري الكبير ، شوهدت جثتان مجهولتان لم يتمكن رجال الاسعاف من سحبهما .

وفي منطقة الفنادق سقط اربعة قتلى قرب مقبرة الفرنسيين وظلوا على قارعة الطريق حتى المساء بسبب استحالة الوصول اليهم . وبين القتلى الياس نادر وانطوان كنعان .

وقرب سينما « ستراند » في الحمراء حصل امس اشتباك بين احدى المنظمات الفلسطينية ومجموعة من المسلحين ، فقتل اثنان واصيب اربعة ، واحتجز عدد آخر .

اشتباك في برج حمود

وفي برج حمود سقط خمسة قتلى في اشتباك على حاجز قرب مستوصف تابع لاحدى المنظمات ، وقد قتل ثلاثة من رجال الحاجز وهم : محمد توفيق قاسم وعلي عطوي وابو عادل . وقتل اثنان من ركاب سيارة تابعين لمنظمة ثانية والسبب هو عدم ابراز البطاقات لرجال الحاجز . وقد دعيت الجهات المعنية الى اجتماع طارىء في برج حمود فجرى بحث الموضوع وضرورة عدم تكراره .

سن الفيل النبعة

وفي النبعة وسن الفيل حصل تراشق برصاص القناصة . وتحكمت حواجز التفتيش بطرقات هذه المنطقة ولم يبلغ عن وجود مخطوفين بسبب انعدام الحركة على هذه الطرقات .

وفي الشياح وعين الرمانة كان رصاص القناصة سيد الموقف كذلك . وقد عمد سكان عين الرمانة الى ايقاف سيارات الاوتوبيس في عرض مداخل الشوارع الواقعة تحت مرمى القنص . وبدأت اكياس الرمل تظهر في المنطقتين بصورة بطيئة .

وعلى مستديرة شاتيلا وجدت ثلاث جثث مجهولة وجثة رابعة مصابة بالرصاص ومعلقة بسلك معدني في شجرة زيتون في منطقة الحدث — الليلكي ، واخرى في سبنيه ، وسادسة وسابعة في فوق مصبح .

وفي المتن الشمالي انتشرت حواجز تفتيش وخطف بعض الاشخاص لكنهم اعيدوا .

وقالت مصادر متنية ان هذه الحواجز كانت امنية للتثبت من هويات المارة .

وذكرت تقارير رسمية امس في المكوانة من ناحية ثانية ، ان مركز التعليم المهني (الفندقية) قد تعرض للسرقة ، كذلك مركز البحوث التربوي المجاور .

— البقية على ص ٦ عمود ٤و٥ —

مقايضة بنزين بطحين بين بيروت الشرقية والغربية

ينتظر ان تبدأ صباح اليوم عملية مقايضة بين منطقتي بيروت الشرقية والغربية ، يشرف عليها العقيد مخلوف .

وبمقتضى هذه المقايضة سيتم سحب كميات من الطحين من مطاحن المنطقة الشرقية لتوزيعها على افران المنطقة الغربية . وستنقل صهاريج بنزين من المنطقة الغربية لتوزيعها على محطات المنطقة الشرقية .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

اذاعة جديدة تبدأ البث

بدأت محطة اذاعة جديدة يسيطر عليها الحزب القومي الاجتماعي بث ارسالها مساء امس في بيروت ، واضافت بذلك محطة اخرى الى محطات الارسال الاربع الاخرى التي تواصل حربا اذاعية لا هوادة فيها .

قتيل و٤ جرحى في البترون

قتل فرنان البرق (١٨ سنة) ، بينما كان يقلب سلاحه امس في البترون ، وجرح رفيق له . وبعد الحادث طارد شقيق القتيل من اعتبره سببا في قتل اخيه ، وسقط في المطاردة ٣ جرحى .

بديل للرئيس ام للازمة

هل يمكن استمرار حالة اللاحكم واللااستقالة ؟

اصدقاء الرئيس فرنجيه يقولون ان السؤال غلط . فاللاحكم واقع والاستقالة رغبة . والاستقالة لا تعني عودة الحكم اوتوماتيكيا في حين ان الحكم يمكن ان يعود من دون الاستقالة .

بل ان اصدقاء القصر يستغربون وضع البلاد في جو الافتراض لان الحل الوحيد للازمة هو استقالة الرئيس ، وبان المطلب الوحيد هو ايجاد المخرج اللائق لها .

ذلك ان الوضع اكثر تعقيدا ، وهو بحاجة الى اكثر من مخرج . فالحكومة الغائبة ، والحكومة الآتية بحاجة الى مخرج . وحركة العميد اول عزيز الاحدب بحاجة الى مخرج . وحركة الملازم اول احمد الخطيب بحاجة الى مخرج . والجيش كله بحاجة الى مخرج . كذلك المجلس النيابي وسائر مؤسسات الدولة . بل ان الدور السوري نفسه بحاجة الى مخرج .

لكن الكثيرين يعتقدون ان هذا الكلام الذي يبدو منطقيا هو غير واقعي . فكل هذه المخارج ستبقى مسدودة من دون المخرج الاساسي ، اي الاستقالة .

والاحداث التي وقعت في الايام الاخيرة خلقت واقعا جديدا . بصرف النظر عن المسؤوليات والاخطاء التي سببتها . وعن المسؤوليات والاخطاء التي نتجت عنها . ومن الصعب اعادة توحيد الوطن الصغير في ظل القيادة السياسية الحالية .

وبين هذين الاتجاهين تبقى البلاد مهددة بكل شيء . من التقسيم الى الاحتلال الاسرائيلي ، ومن سقوط النظام الى سقوط الوطن ، ويبقى هذا الفولكلور العجيب من المتناقضات فالشرعية تختلط باللاشرعية . والانقلاب يختلط بالانقلاب المضاد . فلا الشرعية شرعية . ولا الانقلابات انقلابات . ولا اللاشرعية لا شرعية . والناس لا تعرف ان كانت تحت رحمة النظام او المنظمات او الميليشيات او الجيش او الطبقة السياسية .

هل هناك حل وسط ؟

العارفون يقولون : نعم . فالمشكلة المسلحة ليست في البحث عن بديل للرئيس ، بل هي في البحث عن بديل للوضع الحالي . وبديل هذا الوضع جاهز ومعروف . انه اتفاق دمشق والوثيقة الاصلاحية .

ذلك ان الاحداث لم تتجاوز اتفاق دمشق كما يحلم البعض . وانما هي في بعض وجوهها ردود فعل على الاتفاق . ومهما تكن النيات والشعارات ، فان ما جرى هو ما كان يريده وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز حين قال في شباط الماضي لصحيفة « يديعوت احرونوت » : « ان الكلمة الاخيرة في الازمة اللبنانية لم تقل بعد . وانا اتوقع جولة جديدة اشد عنفا وتدميرا تقود الى تدخل سوري وتدخل اسرائيلي » .

من هنا ، فان المخرج الوحيد هو العودة الى اتفاق دمشق ، وبالتالي تنفيذ الوثيقة وتأليف حكومة الاتحاد الوطني وبناء الجيش القوي .

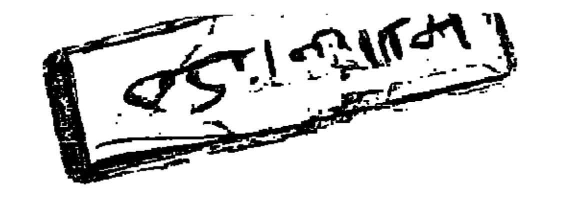
اي جيش ؟ جيش لبنان الذي سيكون دولة مواجهة . ولا الجيش الذي يترك الجنوب ويغطي هربه بتغيير اسمه .

والسوريون قادمون ، لكنهم لن يعملوا هذه المرة وسط القيود والمناورات . فالناسيات تميل الى الحل المفروض في حال استمرار الحل المعروض .

والمهم هو الاتفاق على عودة الحكم وعودة مؤسسات الدولة . وبعد ذلك قد تأتي الاستقالة سواء طالت الفترة الانتقالية ام قصرت .

الا اذا كانت الشعارات التي تطرح مجرد قنابل دخان لاخفاء اهداف اخرى . والا اذا كان البعض يريد قتل الناطور لا اكل العنب . وساعتها لا يبقى الا ان يستقيل لبنان من جميع هؤلاء الذين صلبوه وعلى ثيابه اقترعوا .

رفيق خوري





■ الرئيسان فرنجيه وشمعون ■ ■ فرنجيه وعبد العزيز شهاب وقبلان عيسى الخوري ■

حوار مع شمعون في القصر:
الحكومة هي المسؤولة بشخص رئيسها
المناورات والعرائض مصيرها الفشل

استقبل الرئيس فرنجية في القصر الجمهوري في بعبدا قبل ظهر امس كلا من الرئيس كميل شمعون، والشيخ بطرس الخوري والنائب طارق حبشي، والنائبين السابقين عبد العزيز شهاب وقبلان عيسى الخوري.

وقد استغرق اجتماع الرئيس شمعون بالرئيس فرنجية مدة ساعة كاملة توجه الرئيس شمعون بعدها الى وزارة الدفاع حيث مكث هناك مدة نصف ساعة، وعاد على الاثر الى القصر الجمهوري.

حوار مع شمعون

وقد جرى بين الرئيس شمعون والصحافيين امام القصر الحوار التالي بعد عودته من وزارة الدفاع:

● يقال انهم سيرئسونك الحكومة الانتقالية ؟

□ هيدا حكم غيابي.

● في اخبار ثانية عن ترئيس العماد حنا سعيد هذه الحكومة ؟

□ هذه تصورات..

● ما هو تعليقك على بيان السيد عاصم قانصوه ؟

□ شو بيقول ؟

● الانقلاب هو انقلاب تلفزيوني.

□ يصطفلوا.. لا ناقة لي ولا جمل.

● هل تنتظرون موفدا سوريا ؟

□ موفد لأ.. ننتظر اخبارا.

● ما هو المخرج في رأيك ؟

□ ما عندي الا مخرج واحد.. بدي حافظ على الجيش، ونريد ان يعود الفارون من الجيش الى ثكناتهم بروح الواجب والانضباط.. وهذا بنظري الشيء الاهم في الوقت الحاضر. والحلول السياسية يمكن ان تتطلب بعضا من الوقت غير ان الملح الان هو ان لا يكون الجيش موزعا بهذا الشكل.

● هناك حديث عن بديل لرئيس الجمهورية. ما رأيك ؟

□ عال.

● يعني ممكن ينتخب رئيس جمهورية الان ؟

□ بدك يخلو المركز بالاول.

مهمة العميد

● العميد اده طلع بفتوى انه يمكن انتخاب رئيس جمهورية جديد وعندما ينتخب يصبح الرئيس الحالي مستقيلا.

□ العميد اده، ما عنده شغلة الا يتسلى برئيس الجمهورية. بركي بكره بيصير الو نصيب وبينتخبوه.

● انت بتنتخبو ؟

□ بينتخبو المجلس.

● كنت في وزارة الدفاع. ما الجديد ؟

□ نعم كنت في وزارة الدفاع. ليش ممنوع ؟..

● شو الجو في الوزارة ؟

□ نشتغل حتى نسهل عودة العسكريين الى الجيش. كل العسكريين مش من لون واحد كما يشيع البعض.

● العقيد عبد الصمد نقل قيادته الى بيت الدين.

□ بدو يورث الامير بشير.

● كمال بك نقل قيادته الى عاليه ؟

□ نعم لازم واحد يكتب تاريخ وواحد يكتب استراتيجية.

● في ضرب بالقبيات بعد ؟

□ على علمي لا.

موضوع الرئاسة

وهنا توقف الرئيس شمعون عن الكلام ورفض الاجابة عن مزيد من الاسئلة عندما صادف عبد العزيز شهاب وقبلان عيسى الخوري وهما يغادران القصر.

فساله شهاب والخوري عن الوضع الجديد فاجاب: «بعدنا عم نحكي بالموضوع». وتوجه الى الصحفيين وقال: «ان الذين يعطون هكذا آراء وكأن الرئاسة الاولى خلت. ان الصعوبة ان تخلو الان. ولهذا السبب عليهم ان لا يتسرعوا ولا يستبقوا الامور.

ففي خلال شهرين من انتهاء الولاية تحصل انتخابات الرئاسة للرئيس الجديد، ووفق احكام الدستور، يتسلم مهامه في ٢٣ ايلول.

واضاف: ومن الان حتى ذلك الحين الواجب يقضي على كل لبناني ان يعمل ضمن نطاقه من اجل استتباب الامن والراحة والعودة الى سيطرة القانون، وهذه اكبر خدمة وطنية يقدمها اللبنانيون. وكفانا اختلاق اسباب مصطنعة للازمة السياسية، فضلا عن الازمة الامنية التي اجتاحت الاخضر واليابس في هذا البلد.

واذا عدنا الى بحث الامور بصورة واقعية بامكاننا ان نحدد المسؤوليات عن تدهور الحالة.

الحكومة مسؤولة

وقال: من المؤكد ان رئيس الجمهورية ليس هو المسؤول، فالحكومة هي المسؤولة بشخص رئيسها الذي كان موقفه دائما سلبيا، سواء من الاستفادة بالجيش يوم كان الجيش القوة الضاربة التي بامكانها ان تضع حدا للاضطرابات التي حصلت.

وانني اذكر بانني طالبت الحكومة عندما اشتدت الاضطرابات، باعلان حالة الطوارئ. وكان موقف رئيس الحكومة سلبيا مهددا بالاستقالة اذا استجيب لطلبي. ثم عندما كان يخشى من الاعتداء على المنطقة الخضراء في بيروت العاصمة وفي الوسط التجاري، طلبت بالاستفادة ايضا من قوة الجيش، فوافق رئيس الحكومة انما طلب مهلة الى بعد الظهر من نفس اليوم حتى يستشير بعض الاصدقاء. وانتظرنا حتى ساعة متأخرة من الليل كي نحصل على الجواب فحصلنا عليه انما كان سلبيا.

اما المرة الوحيدة التي استجيب فيها طلبي بانزال الجيش الى وسط المدينة، وانزل ولكن ارادوا ان يستعملوه شرطة لا اكثر ولا اقل، وهنالك كانت الكارثة الكبرى لان الاوامر المتناقضة كانت تعطى للجيش، فاضطر

— البقية على الصفحة ٦ —

لقاءات دمشق تهيئ لفترة هدوء
تستمر ثلاثة أو أربعة أسابيع
الحل يستبعد اللجوء الى العنف العسكري

كانت دوائر القصر الجمهوري ومختلف الاوساط السياسية امس تتسقط انباء المباحثات والاتصالات التي تجري في دمشق بصدد الوصول الى حل يوفق بين موقف المؤيدين لاستمرار الرئيس سليمان فرنجية في الحكم حتى انتهاء مدة ولايته، وبين موقف المطالبين باستقالته.

وذكرت المعلومات الاولية ان الجانب السوري يرى التريث في معالجة الازمة وعدم طرح اي حل لا يرضى عنه الجميع. وقد لعبت دمشق دورا في اقناع الاحزاب التقدمية بعدم اللجوء الى الاسلوب العسكري، والموافقة على تأجيل البحث باي خطوة تؤدي الى اعادة الاقتتال الى البلاد، خاصة وان المعركة العسكرية في الظروف الراهنة هي بمثابة معركة تدمير تختلف عن غيرها من الجولات السابقة التي جرت على ارض لبنان، وتؤدي الى نيول ومضاعفات خطيرة لن تكون في صالح احد.

ولقد بات معروفا كما تقول المعلومات بان التهديد بالحسم العسكري للمعركة، وخاصة لناحية التضييق على القصر الجمهوري لارغام الرئيس فرنجية على الاستقالة، يعطي من ناحية ثانية نتائج عكسية اذ يزيده تمسكا بالبقاء ويضاعف حوله عدد المتمسكين بمركز رئاسة الجمهورية، ومن خلال هذه النقطة بالذات يحاول المسؤولون في دمشق رسم خطة الحل اللازمة.

تفاؤل العائدين

والمعلومات المتوفرة تشير الى ان وفد حزب الكتائب عاد من دمشق متفائلا بامكانية استئناف المبادرة السورية في وقت قريب، الا ان المعلومات التي تحدثت عنها الاحزاب التقدمية تؤكد اصرار السيد كمال جنبلاط على موقفه من رئيس الجمهورية، وبالتالي من الجانب السوري الذي اتهمه بالتدخل لعرقلة ما يسمى بالحسم العسكري للازمة، وعلى هذا فان التباعد بين الجانب السوري والسيد كمال جنبلاط قد يتوسع بسبب اصرار الطرفين على عدم التراجع، وذكرت جهة ثانية ان وفد المقاومة الفلسطينية عاد الى بيروت بعدما اجرى مباحثات في دمشق، بمهمة معينة، وقد زار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس السيد كمال جنبلاط، ثم زار الرئيس صائب سلام.

وسئل جنبلاط عن قضية استقالة رئيس الجمهورية فاجاب: اذا كانت الاستقالة مساومة على اختيار الخلف فسناخذ وقتا، اما اذا كانت استقالة بحد ذاتها فستكون سريعة.

وعلم ان وفد المقاومة قد يعود قريبا الى دمشق للتفاهم مع المسؤولين السوريين حول خطوط سياسية جديدة في المستقبل، واهم هذه الخطوط، هي اتباع نوع من الاستقلالية في مواقف المقاومة وعدم قبول اية تأثيرات عليها من قبل بعض الزعماء اللبنانيين وخاصة اصحاب النظريات والمواقف المتطرفة.

نقاط التوافق

وما توفر من معلومات عن اللقاءات والاجتماعات في دمشق بين المسؤولين اللبنانيين وبعض الاطراف السياسية والحزبية اللبنانية. يبشر باتفاق على توحيد وجهات النظر حيال القضايا الرئيسية التالية:

اولا: اعتماد مرحلة انتقالية تتراوح بين الاسبوع والاربعة اسابيع لايجاد نوع من الهدنة يصار خلالها الى ازالة اجواء التوتر التي خلفتها اجواء التهديدات باللجوء الى الاساليب العسكرية.

ثانيا: تشكيل حكومة رباعية، قد تكون عسكرية، فتضع هذه الحكومة بيانا وزاريا يتضمن كافة البنود التي نصت عليها الوثيقة التي اذاعها الرئيس سليمان فرنجيه، بالاضافة الى نقاط اخرى يقتضيها الظرف، خاصة بالنسبة للعسكريين الذين احتلوا الثكنات مؤخرا او بالنسبة لاولئك الذين انفصلوا عن الجيش خلال الاحداث.

ثالثا: عدم اعطاء اي فريق، يساري او يميني او عسكري فرصة الانتصار لتحقيق اية مكاسب نشأت عن الازمة في مراحلها الاخيرة، لان مثل هذه المكاسب تؤدي تلقائيا الى رفض اي حل بالنسبة لاستقالة او عدم استقالة رئيس الجمهورية، وتجعل طرفا من الاطراف يلجأ الى وضع العصي في الدواليب.

الحل الاخير

وبما ان الرئيس فرنجية بات ميالا للبحث بمسالة الاستقالة، سواء كانت مشروطة ام لا، وبالتنسيق مع الجانب السوري، وبعيدا عن الشكل العسكري الانقلابي، فان استئناف المبادرة السورية، ومجيء الوزير السيد عبد الحليم خدام، بات متوقفا على الجواب النهائي الذي قد يصدر عن السيد كمال جنبلاط، فاذا كان الجواب سلبيا، فان عودة الوفد السوري تاخذ طابعا جديدا مميزا، وقد يكون طابع الحسم في المواقف مع الجهات الرافضة للمبادرة او على الاقل فان الحل قد يتم الاتفاق عليه ويوضع موضع التنفيذ بمعزل عن هذه الجهات.

الجميل: اقترحنا على رؤساء الكتل
التفاهم مع فرنجية على المخرج
فوقعوا عريضة "اقالة مختار اوناطور"

ناشد الشيخ بيار الجميل، في تصريح ادلى به صباح امس، الزعماء المسلمين في لبنان ان يكثفوا جهودهم المخلصة، من اجل تدعيم صيغة التعايش اللبنانية بين الطوائف المختلفة، وشرح تفاصيل الاجتماع مع رؤساء الكتل للبحث من مخرج للازمة.

وقال الجميل في هذا المجال: ان الزعماء المسلمين كان لهم فضل كبير في تكوين صيغة التعايش اللبنانية، واعطوا مثلا يحتذى لكل مسيحيي ومسلمي العالم في ذلك، ولولاهم لم تر هذه الصيغة النور. ولذلك، فانني ادعوهم اليوم، اكثر من اي وقت مضى، لان يبذلوا ما في وسعهم، من اجل المحافظة عليها، لما فيه مصلحة المسلمين والمسيحيين، وكذلك لمصلحة الملحدين. وهذه الصيغة الفريدة الحضارية التي اعطاها لبنان للعالم، كما اعطاه الابجدية، كنا دائما نناشد اللبنانيين وزعماءهم التعاون من اجل احباط اية محاولة مجرمة هدفها ضرب هذه الصيغة، وكنا دائما نسعى الى تحقيق المشاركة الوطنية بين جناحي الامة.

التقسيم والانقسام

وردا على سؤال حول المحاولات الجارية لتقسيم لبنان، قال الجميل: هذا ما كنا نتخوف منه منذ البداية. وللاسف، فان هذا الانقسام الذي لم يحصل بصورة رسمية، حصل عمليا: ومنذ ان تأسست الكتائب حتى اليوم وهي تحارب فكرة التقسيم بتوفير فعاليات الحياة امام صيغة التعايش الحضارية. وانا اطرح السؤال الان: من الذي كان يراوده التقسيم ويعمل له في الخفاء؟ وتلك الفئة المخربة التي تتلقى توجيهاتها من الخارج، والتي كانت تحارب التقسيم بالكلام، كانت تهيء له وتسعى اليه، وتعمل لتحقيقه فعلا، وما رأيناه في الماضي والحاضر وخاصة خلال الايام الاخيرة الماضية، كشف عن حقيقة اهداف تلك الفئة المخربة والعميلة.

وانا اخشى في حال اكتمال مخطط التقسيم النفسي والوطني والجغرافي في الوطن الواحد، ان يكرس هذا التقسيم عمليا ورسميا، فيخسر لبنان كل شيء، ولا تعود هنالك صيغة تعايش حضارية فريدة من نوعها، لا عند العرب، ولا لدى العالم، فالبلاد الاسلامية شاسعة وواسعة، وكذلك البلدان المسيحية، وفي العالم كله لا توجد تجربة حضارية انسانية للتعايش من هذا النوع، الا في لبنان.

الصراع على الزعامة

وسئل الجميل رأيه في ما يقوله البعض، عن ان اساس المشكلة الحاضرة في لبنان، هو الصراع على الزعامة المارونية، فاجاب: هذا سؤال سخيف، والذي يفكر من ضمن هذا الاطار الضيق له عقلية «سياسة المختار والناطور» في الضيعة، واسلوب الحرتقة العتيقة التي سئمها اللبنانيون. ومثل هذه السياسة هي التي خربت لبنان.

واستغرب الشيخ بيار الجميل ان يسكت بعض اللبنانيين اليوم، على عمليات التخريب الوطني التي يقوم بها مسلحون معروفون بانتماءاتهم العقائدية والحزبية الغريبة، بتحريض بعض فئات الجيش على التمرد والتخريب واستغرب ايضا مع كل اللبنانيين كيف كان الشيوعيون وعملاؤهم في الداخل يعارضون في الماضي مجرد البحث بانزال الجيش، واستخدامه للحفاظ على الامن والنظام، لاسباب وحجج واهية، وهم انفسهم يحتجون اليوم على كل من يحاول منع التخريب، ويطالبون باستخدام الجيش اللبناني لاسقاط الشرعية ومواصلة ضرب المؤسسات اللبنانية وتدميرها.

وقال: بتنا نتساءل اليوم، كيف اصبح الجيش اللبناني بين ليلة وضحاها جيشا وطنيا عربيا.

ولا بد لي في هذه المناسبة من التأكيد على ان هذا الجيش كان مثال الانضباط والترفع ولكن المؤامرات الشيوعية هي التي حطمت ارادته ووحدته وانضباطه.

دور سوريا

وسئل رئيس الكتائب عن نتائج مهمة الوفد الكتائبي في دمشق، ورأيه بالمساعي التي يقوم بها المسؤولون السوريون، في هذا المجال، فقال: عندما كان لبنان يحترق وينزل من درك الى درك، لم تحرك الامم المتحدة وجامعة الدول العربية التي يعتبر لبنان احد مؤسسيها، اي ساكن، وقد طالبنا المؤسستين الدوليتين بالتحرك، وخشية ان تنعكس الخلافات العربية داخل مجلس الجامعة عند عرض قضية لبنان، فتصبح كما نحن في الداخل ضمن صراع سياسة المحاور. وعندما عرض المسؤولون السوريون وساطتهم قبلناها شاكرين، واشدنا بدوافعهم النبيلة، ولمسناها من خلال الاجتماعات التي عقدناها مع الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد، ولدى معاونيه، ابتداء من نائب رئيس الحكومة الوزير عبد الحليم خدام، وكبار ضباط الجيش السوري. ومما تجدر الاشارة اليه ان سوريا دولة شقيقة وحدودنا مفتوحة معها، ونتاثر بكل ما يصيب لبنان، وبالعكس. وكانت الوساطة السورية والمساعي الحميدة التي بذلها المسؤولون في البلد الشقيق والجار مناسبة لتوطيد روح الاخوة والتضامن بين الشعبين الشقيقين. واي بلد عربي او اجنبي يساعدنا في هذا المجال نكون له شاكرين، وخاصة المقاومة الفلسطينية التي تعيش بيننا وتعرف ما نشكو منه اكثر من غيرها.

التفاهم قبل العريضة

وختم الشيخ بيار الجميل تصريحه بالقول ان كل الذين يريدون مصلحة لبنان يشعرون بخطورة الموقف، وبالخسارة اللاحقة من استمرار هذا الوضع على لبنان والعرب والفلسطينيين، وربما على العالم.

وانطلاقا من هذه الزاوية بالذات كنت قد اقترحت على بعض رؤساء الكتل النيابية في مجلس النواب، وخاصة على رئيس المجلس الذي اقدر واحترم، السعي مع جميع الفرقاء وخاصة مع رئيس الجمهورية الذي هو قبل ان يكون رئيسا، وبعد ذلك احد زعماء هذا البلد، وذلك ضمن اطار البحث عن حل للازمة، لان القضية تتعدى شخص الرئيس وتتعدى حتى رئاسة الجمهورية، لانه لو كانت كذلك، لما كانت مشكلة، وقد اتفقنا في ما بيننا على هذا الاساس، ولكن بعض النواب اعتقدوا، او هكذا صور لهم، ان القضية سطحية وتنتهي بمجرد حصرها في اطار شخصي بحت. وكان عليهم قبل توقيع العريضة او مسودة العريضة، ان يتشاوروا مع الرئيس سليمان فرنجيه، لنكون قد ساهمنا جميعنا بايجاد المخرج للازمة.

ولكن، توقيع هذه العريضة، وفي الجو الذي احيطت به، جاءت بعيدة عن هذه الظروف المصيرية التي نعيشها وكأنها ورقة مختار او ناطور او شاويش بلدية. وهذا لا يليق اولا برقي لبنان ومدنيته، لان التصرف الديمقراطي يكون على مستوى ممارسة الحياة الديمقراطية. وانا على ثقة بان النواب الجديين الواعين يعترفون معي بهذه المبادئ.

البطريرك حكيم في دمشق

وصل بعد ظهر امس غبطة البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك الى دمشق بدعوة من المسؤولين السوريين للتباحث معهم في آخر التطورات القائمة في لبنان.

وقبل توجهه الى سوريا اجتمع مطولا بالشيخ بيار الجميل.

اده: لا خوف من الفراغ اذا استقال فرنجية
سوريا لا تتدخل بمعركة الرئاسة
وقد تدخلت لوضع حد للاقتتال

قال العميد ريمون اده مجددا في حديث ادلى به امس الى مندوب اذاعة مونتوكارلو ومندوب وكالة الانباء الصحفية ان لا خوف من فراغ دستوري اذا استقال رئيس الجمهورية، وان سوريا لا تتدخل بمعركة رئاسة الجمهورية.

وفيما يلي الحديث:

● لقد قيل الكثير منذ عدة ايام عن المخرج الدستوري لاستقالة رئيس الجمهورية، وكثرت الاجتهادات والتفسيرات حتى جاء الاتصال الذي قمت به امس الاول مع البروفسور فيدل حول الاستقالة المشروطة. فهل هذا هو المخرج الوحيد لاستقالة الرئيس سليمان فرنجيه ؟

□ اعتقد ان هذا هو الوقت «الليق» مخرج لانه يحفظ كرامة رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه، ولكنه لم يحافظ على كرامة رئاسة الجمهورية التي نعتبرها من كرامة الشعب اللبناني. ولم يهتم كثيرا بسيادة هذا الوطن. ولكن اذا كنا نريد ان نفكر بمخرج حيث قيل ان رئيس الجمهورية يتردد في تقديم الاستقالة خوفا من ان لا يتمكن المجلس النيابي من الاجتماع ومن انتخاب رئيس جمهورية جديد، ففكرت بهذا الحل، واخذت راي العلامة البرفسور جورج فيدل المعروف دوليا، وهو اختصاصي بعلوم الدستور. والدستور اللبناني ماخوذ من الدستور الفرنسي سنة ١٨٧٥، والمواد نفسها تقريبا موجودة في الدستور الفرنسي. لذلك اعتبرت ان البروفسور فيدل هو كفؤ لاعطاء رايه في هذا الموضوع. وقد قال رايه بكل صراحة وقرأتموه في صحف اليوم (امس) حيث افتى بصراحة، ان الاستقالة المشروطة مقبولة بظروف استثنائية، وبهذه الطريقة لا خوف من الفراغ في سدة الرئاسة. بمعنى ان بامكان رئيس الجمهورية سليمان فرنجية ان يعلن للشعب اللبناني انه قدم استقالته، وان هذه الاستقالة ستكون نافذة عندما ينتخب رئيس الجمهورية الجديد.

ولكن السؤال: هل سليمان فرنجية يريد ان يستقيل ؟ هذا هو السؤال. وهذا هو بيت القصيد.

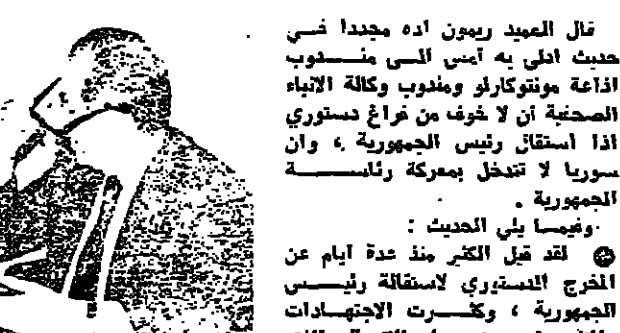
الاستقالة والانفراج

● هل تعتقد ان استقالة الرئيس فرنجيه تنهي الازمة اللبنانية ؟

□ في اي حال، ان استقالة سليمان فرنجيه تؤدي الى نوع من الانفراج. لانه حتى الان الامور تسير الى الاسوأ. فالجيش منقسم على بعضه البعض. والشعب باجمعه مسلح. وجيوش غير لبنانية متواجدة على الاراضي اللبنانية، والقرى تهاجم من قبل جماعة من المسلحين، والمسيحيون في خطر وغير المسيحيين في خطر، وسليمان فرنجية مالك سعيدا في بعبدا ومحاط من قبل العسكر. وبالطبع ليس جائعا كغيره في مثل هذه الظروف، ولا يفكر بالشعب اللبناني المسكين، لانه كما نلاحظ لا اعمال ولا اشغال. وهذا لا يجوز اطلاقا.







■ العميد اده ■

استقالة كرامي

● هل من المنطقي ان يستقيل الرئيس فرنجيه دون ان يستقيل رشيد كرامي رسميا ؟

□ رشيد كرامي قدم استقالته. ولكن لم يزل يمارس صلاحيات رئيس الوزراء. واستقالته او عدمها ليس لها علاقة باستقالة رئيس الجمهورية، وخاصة الاستقالة المشروطة ليس لها علاقة لوجود او عدم وجود رئيس حكومة او حكومة.

صحيح انه بموجب الدستور عندما يستقيل رئيس الجمهورية تصبح السلطات بيد الحكومة. يعني رئيس الوزراء والوزراء. ولكن عندما وجدنا هذا المخرج او الاستقالة المشروطة كما صرحت، فان الاستقالة تصبح نافذة عندما ينتخب رئيس جمهورية جديد، ووجود او عدم وجود حكومة لم يعد له علاقة باستقالة رئيس الجمهورية اليوم.

● سمعنا اليوم ان الرئيس فرنجية قد يستقيل اذا الفت حكومة برئاسة شخص ماروني. بمعنى صريح ان على كرامي ان يستقيل.

□ هذا ليس له علاقة كما قلت. لان المسلمين لم يطالبوا برئاسة الجمهورية. وعلى اي حال فسليمان فرنجيه حر ان يقول ما يريده.

● اذا نعود الى الحلقة المفرغة.

□ يا سيدي كتير مليح. سليمان فرنجيه حر ان يقول: ما بدي استقيل. يمكن فعلا لا يريد الاستقالة لان له مصلحة في امتداد الازمة الى عدة اشهر، وله مصلحة في ان يحضر شخصا يريده هو كرئيس جمهورية. ولكن ان يدعي تلك الحجة بان هناك خطرا، ان المسلمين انتخبوا رئيس الجمهورية. اولا وقبل كل شيء اكثرية المجلس النيابي مسيحية. والمسلمون ليسوا طامعين في رئاسة الجمهورية.

● المشكلة الان في رأيكم هي استقالة الرئيس فرنجيه. واذا لم يستقل فما هو المخرج ؟

□ برلمانيا لا يوجد مخرج.

● عسكريا ؟

□ مش شغلتي.

● لنفترض ان الرئيس فرنجيه قدم استقالته. فماذا سيجري في ما بعد بالضبط ؟

□ انتخاب رئيس جديد للجمهورية فورا حسب الدستور.

● هناك اسماء عديدة لاعتلاء سدة الرئاسة وفي راس هذه الاسماء اسم العميد ريمون اده. فاذا انتخبت رئيسا للجمهورية، فما هي الخطوط العريضة لبرنامجك، او بالاحرى كيف ستعالج الازمة ؟

□ بكل بساطة سأقول لك اذا انتخبت رئيسا للجمهورية ان تتصل بي وعندئذ سأجيب عن هذا السؤال.

● قبل ان تنتخب رئيسا للجمهورية، هناك بعض الاقوال التي قيلت والتي اشارت الى نوع من الحساسية بالنسبة اليك تاتي من العاصمة السورية. فهل هي صحيحة ؟ وما رايك ؟

□ من العاصمة السورية ام من السلطات السورية ؟

لا تدخل بمعركة الرئاسة

● نعتقد ان لا فرق كبيرا بين العاصمة والسلطات ولاسيما في دمشق.

□ لا. هنالك فرق لانني لا اعتقد ان العاصمة دمشق مهتمة بانتخابات رئاسة الجمهورية. اما السلطات السورية فلديها مشاكل عديدة. ولا اعتقد كذلك انهم يريدون ان يتدخلوا بشؤوننا الداخلية لانهم لا يريدون مخالفة ميثاق جامعة الدول العربية.

● اذا كيف تفسر الوساطة السورية؟

□ الوساطة السورية لا تتسم بواسطتي. يمكن الوساطة السورية

— البقية على الصفحة ٦ —

عقدت الاحزاب والقوى الوطنية اجتماعا برئاسة السيد كمال جنبلاط بعد ظهر امس، وتوصلت بعد المناقشة الى الموقف التالي:

١ — ان استقالة رئيس الجمهورية هي مفتاح كل حل سياسي جدي وهي المدخل الصحيح لمعالجة الازمة الراهنة. لذا تصر الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية على ضرورة الحسم السريع لقضية الاستقالة قبل اي امر اخر.

٢ — ترفض الحركة الوطنية اخضاع قضية استقالة رئيس الجمهورية الى اي مساومة او الى الاشتراطات السياسية التي تجري محاولة ربط قضية الاستقالة بها.

٣ — ان تاييد الحركة الوطنية لاي مرشح عتيد لرئاسة الجمهورية مرهون بتبنيه لبرنامج الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية لجهة الغاء الطائفية السياسية وعلمنة مؤسسات الدولة وقوانينها، والايمان بعروبة لبنان انتماء ومصيرا، مع الالتزام بقيامه بواجباته القومية، وفي طليعتها مشاركة الفلسطينيين نضالهم من اجل تقرير مصيرهم وتحرير وطنهم، واقامة كيانهم السياسي والوطني المستقل.

٤ — ان النضال الطويل الذي خاضه الشعب اللبناني والتضحيات العظيمة التي قدمها ولا سيما في الشهور العشرة الاخيرة، تجعل من اختيار رئيس الجمهورية المقبل امرا ذا طابع مصيري لا يجوز النزول بانتخابه الى سوق المساومة، او ان يتم بمعزل عن ارادة الشعب اللبناني باقامة نظام ديمقراطي علماني.

اجتماع جنبلاط والخطيب في عاليه

استقبل السيد كمال جنبلاط في مكتب الحزب التقدمي الاشتراكي في عاليه، قبل ظهر امس، السيدين عباس خلف وشوكت شقير وعددا من المسؤولين عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية.

وكذلك اجتمع الى الملازم اول احمد الخطيب لفترة من الوقت.

وفي الساعة الثانية بعد الظهر عاد الى بيروت، لحضور اجتماع الاحزاب التقدمية.

عودة عرفات من دمشق

عاد السيد ياسر عرفات في ساعة متاخرة من ليلة اول امس من دمشق الى بيروت، وقد عاد معه ايضا وفد المقاومة الفلسطينية الذي رافقه في زيارته لدمشق.

ولم تتوفر اية انباء عن نتائج مباحثات السيد عرفات ووفد المقاومة الفلسطينية مع كبار المسؤولين السوريين.

وقد جاءت مباحثات عرفات في دمشق في نطاق المشاورات الجارية في العاصمة السورية لايجاد مخرج سياسي للازمة اللبنانية في مرحلتها الراهنة.

كرامي وسركيس يتناولان الغداء معا

تناول الرئيس رشيد كرامي طعام الغداء، ظهر امس، مع السيد الياس سركيس في فندق «كارلتون» بحضور بعض الاصدقاء.

وتناول البحث في اثناء الغداء تطورات الوضع الداخلي.

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه — عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز — ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز سان شارل شارع عمر الداعوق، تلفون: ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٢ — ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم المحروزات: بناية صالحه وصدي، شارع سوريا: ٢٥٤٦٣٧ — ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات: في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية — في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية — للمؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٤٢٥٠

الفاتيكان يتابع التطورات في لبنان

يبدي قداسة البابا بولس السادس اهتماما خاصا بالاحداث الجارية في لبنان والتي استجدت خلال الاسبوع الماضي. وقد طلب قداسته الى نيافة الكاردينال باولو برتولي الذي قدم الى لبنان منذ اربعة اشهر في زيارة استطلاعية، كي يكون على اتصال مستمر بالقاصد الرسولي في بيروت. وذكر مصدر في السفارة البابوية ان السفير الفريدو برونيارا يجري اتصالات يومية بالكاردينال برتولي في الفاتيكان.

البطريرك خريش يتصل بفرنجية

يجري غبطة البطريرك خريش اتصالات مستمرة بمختلف الفعاليات السياسية المسيحية من اجل تخفيف حدة التوتر في البلاد والمساهمة في تلافي اي انفجار يمكن ان يحصل ويؤدي الى كارثة وقد اجرى غبطته قبل ظهر امس اكثر من اتصال بالقصر الجمهوري وتحدث الى الرئيس فرنجية مطولا وتباحث معه في اخر التطورات.

جمعية متخرجي المقاصد: نرفض تكريس الرئاسات وندعو الى لبنان الديمقراطي العلماني

حددت جمعية متخرجي المقاصد ، في ... وزعته امس ، موقفها من ... تطورات الاخيرة . فدعت الى رفض ... يس رئاسة الجمهورية واية رئاسة ... ى لطائفة من الطوائف ، وترشيح ... كفوء يؤمن بلبنان العربي ... مقراطي العلماني ، الى اية ... فة انتمى ، وفقا لبرنامج اصلاحي ... م به الى الشعب وينتخب على ... اسه .

جاء في بيان الجمعية :

— ان الشعب اللبناني ، طليعة ... عوب العربية في النضال والتضحية ... اجل التغيير والتطوير ، قدم من ... حيات البشرية والمادية ، نسبة ... حجمه وتعداده ، خلال الحوادث ... ها من اجل القضية الفلسطينية ... مية ، ومن اجل اسقاط الصيغة ... ئفية ونظامها ورجالها ، ضمانة ... ئيل في لبنان ، ومن اجل بناء ... الجديد ، لبنان العربي ... قراطي العلماني لبنان المتحدي ... ائيل وعملائها ، قدم ما لا يقل ... ا قدمته الدول العربية مجتمعة ... خمس وعشرين سنة . فلا يقبل ... ، تحت شعار مسرحية الضمانات ... تيازات والتقسيم ، اعادة الحياة بالاكراه والتهديد الى الصيغة الطائفية والطائفيين ومعها الوثيقة المكرسة لهما ، وقد سقطت هي ايضا بسقوط معطنها ورفضها من قبل الشعب اللبناني . فكل محاولة من هذا القبيل ، من اي جهة اتت ، ستبوء بالفشل لتعارضها مع الارادة الوطنية وسنة التاريخ ، وستكون خدمة رخيصة لاسرائيل التي ما فتئت تعلن معارضتها بالتهديد لاي تغيير في الصيغة اللبنانية الطائفية ، التي تشكل تبريرا وتأييدا لصيغتها الطائفية العنصرية . من هنا ، لا يملك احد ان يعطي ضمانات من اي نوع ، سواء لتكريس الطائفية ونظامها ، او سواء لحماية المسؤول الاول والمسؤولين الاخرين من « الاقطاب » عن المآسي ، لان احدا لا يملك حق التصرف بدماء المواطنين اللبنانيين والتضحية بحقوقهم واملاكهم ، والعفو عن المجرمين باسمهم والا كان شريكا في الجريمة والمسؤولية .

ثلاثة محرمات

٢ — مما يستدعي الانتباه ، ان امورا ثلاثة يجب في نظرهم عدم المس بها او الاقتراب منها وهي : الطائفية ، التخلف ، امتيازات الانعزاليين . فكلما اقتربت الارادة الوطنية منها لازالتها تحركت قوى خفية وظاهرة ، داخلية وخارجية ، للحيلولة دون تحقيق ذلك تحت شتى الذرائع والمبررات ومنها « المصلحة القومية العليا » ! فكأنما الاتجاه القومي يقضي ، ليكون سليما ، بالحفاظ على هذه المحرمات الثلاثة .

وقال : واننا نلاحظ باسف ان المخطط يرمي الى اقامة توازن بين القوى الوطنية الصاعدة والقوى الرجعية المتخلفة ، لشل طاقات الشعب اللبناني في تصديه للتخلف ولاسرائيل ولمؤامرات التسوية .

٣ — لقد تجلت الارادة الوطنية على شكل استفتاء شعبي ، يرفضها اي حل لا ينبع من قناعتها ، وبرفضها اي تدخل في شؤوننا الداخلية تحت اي ستار ومهما كان المبرر ، يرمي الى تكريس رئاسة الجمهورية لاي طائفة من الطوائف ، ومعها المحرمات الثلاثة اعلاه ، لما في ذلك من مكافأة للطالبين على ما اقترفوه من جرائم بحق لبنان وشعبه ، خدمة لاسرائيل ولمخطط تصفية القضية الفلسطينية .

من هنا ، فان هذا الظرف هو محك الحركة الوطنية اللبنانية ، محك لصلابتها واستقلاليتها ، ولمدى تجسيدها وتمثيلها للارادة الوطنية والشعبية . ان لكل شيء ثمنا وعلى من يتقدم للقيادة ان يكون على استعداد لدفع هذا الثمن .

مسرح اللامعقول

٤ — لم تكن نحسب اننا سوف نحيا الى زمن نشاهد فيه مسرح اللامعقول حيا بيننا ، فما كان مرفوضا في السابق وفقا للمعايير القومية والوطنية ، اصبح اليوم مقبولا ومبررا باسم المصلحة القومية العليا ، ومن كان خائنا وعميلا « للصهيونية والامبريالية » اصبح اليوم (وطنيا شريفا) او صديقا حميما . لقد سقطت اقنعة التزييف والتضليل وبانت الوجوه على حقيقتها .

٥ — تتداول الصحف وبعض الجهات اسماء عدد من المرشحين لرئاسة الجمهورية ينتمون كلهم الى طائفة معينة . اننا ندعو ، وفقا لمبدأ رفض تكريس رئاسة الجمهورية واية رئاسة اخرى لطائفة من الطوائف ، الى ترشيح كل كفوء يؤمن بلبنان العربي الديمقراطي العلماني الى اية طائفة انتمى ، وفقا لبرنامج اصلاحي يتقدم به الى الشعب وينتخب على اساسه .

« حراس الارز » يحملون كرامي المسؤولية ويطالبون باستقالته

حمل بيان « لحراس الارز » امس الرئيس رشيد كرامي ، مسؤولية ما جرى من احداث ، لا سيما على صعيد الجيش ، وطالب بطرده — مع قائمة السياسيين التقليديين — من الملعب السياسي .

وجاء في البيان : يتساءل حراس الارز لماذا يجري التركيز على استقالة رئيس الجمهورية وحده دون غيره من المسؤولين ، وبصورة خاصة الرئيس رشيد كرامي ، الذي نعتبره مسؤولا كغيره لا بل اكثر عن الحالة التي وصل اليها لبنان ، باعتباره كان يشغل منصب وزير الدفاع الى جانب رئاسة الحكومة ، وان التصدع والانهيار الذي اصاب الجيش يتحمل مسؤوليته الكبرى ، وخصوصا الحركات الانفصالية التي قام بها بعض الضباط ، والتي لو عمد الى ضربها بالمهد لما وصلت الى الحجم الذي وصلت اليه .

البيانات الروتينية

واضاف : والرئيس كرامي الذي تمرس بالحكم عشرات السنين ، والذي تميز حكمه فقط بالبيانات الكلامية الروتينية ، التي سئم سماعها اللبنانيون ونفروا من تردادها ، يعتبر على رأس قائمة السياسيين التقليديين الذين يجب طردهم من الملعب السياسي .

ان حراس الارز يتمنون للعميد اول احدب النجاح في المهام الصعبة الملقاة على عاتقه في هذه المرحلة الدقيقة ، وخصوصا في ما يتعلق باعادة بناء الجيش ، يطلبون تنفيذ البند الاول من البلاغ رقم واحد ، والقاضي باستقالة الحكومة ، وذلك باسرع وقت ، وقبل تنفيذ بقية البنود .

قليلات : استقالة فرنجية لا تحل الازمة لكنها المطلب الاولي للحركة الوطنية نلتقي مع الخطيب ومرحليا مع الاحدب

قال السيد ابراهيم قليلات ، في حديث مع راديو « مونتي كارلو » ان استقالة الرئيس فرنجيه لا تحل الازمة ، ولكنها المطلب الاولي للحركة الوطنية .

واضاف : نحن على اتفاق تام مع احمد الخطيب ، اما بالنسبة للاحدب فاتفاقنا معه مرحلي يتركز على استقالة فرنجيه .

وهذه تفاصيل الحديث :

● ما هو رأيك بالمخرج للازمة الراهنة ؟

□ نحن كحركة ناصريين مستقلين ، وجناحنا التنظيمي القتالي « المرابطون » نقيم ونتعامل مع تطورات ومعترضات الازمة الراهنة ، من على ارضية واعية في التحليل الدقيق السياسي والعسكري ، ولان الازمة والتي ابتدأت منذ سنة ، لا بد لجميع الاطراف ان يحددوا بصدق وبعمق ايضا مسببات تلك الازمة ، والتي عصفت بالوطن وتركته ضمن دائرة النزيف البشري والاقتصادي الاجتماعي .

ان المخرج للازمة الراهنة ، هو الانطلاق بجدية في بحث المسببات الاساسية لتلك الازمة ، في منطلقيها الاجتماعي والسياسي . لا يمكن ان يكون هناك مخرج بتوافق سطحي للحلول كالذي تم باتفاق عشائري سنة ١٩٤٣ ، لا سيما وان مسيرة الاحداث على الساحل اللبناني منذ سنة افرزت معطيات جديدة لا يمكن تجاوزها في اي حل او مخرج الا في المستويين المخلص والوطني للحل .

نحن كحركة ناصريين ، ومن موقفنا الفاعل والمتقدم مع الحركة الوطنية ، غير معقدين ومتحجرين بالصيغ المنطقية العلمية للحلول المخرج لازمة الوطن . والمهم ان الازمة الاجتماعية والسياسية جعلت الجماهير الشعبية والوطنية قادرة على استيعاب النضال للوصول الى الحلول والمخارج .

ارضية واحدة مع الخطيب

● ما هو موقفك من حركة الخطيب والاحدب ؟

□ نحن كحركة ناصريين مستقلين « المرابطون » ، نقف على ارضية ذات المضامين السياسية والاجتماعية التي فجرت انتفاضة الخطيب ، وانما بالنسبة لحركة الاحدب ، فنحن نلتقي معها مرحليا كمدخل للاصلاح واسقاط رئيس الجمهورية .

● هل ترضون باستقالة رئيس الجمهورية ؟

□ نحن كحركة نتمسك بالبرنامج الاصلاحي للحركة الوطنية ، واستقالة رئيس الجمهورية هي مدخل للاستمرار في تطبيق البرنامج الاصلاحي . اما بالنسبة للنظام ، فان طريقة ترتيب الرئاسات عشائرية منذ الـ ٤٣ ، والازمة اظهرت بوضوح تام ان المؤسسات التي اعتمد عليها اهل النظام ، والتي تشكل بمجموعها هيكلية النظام ، قد سقطت ولم تستطع ان تصمد ، امام تظاهرة حياتية اجتماعية هي تظاهرة الصيادين الشهيرة .

التغيير بمفهومنا هو التطوير العلمي لتماشي تطور العصر لمؤسسات النظام

● لكل حزب هدف سياسي للوصول الى السلطة ، فما هو موقفك ؟

□ نحن كحركة فكرية سياسية ، ومن خلال منطلقات افكارنا السياسية والاجتماعية ، لا يدخل ضمن اهدافنا [illegible] الى الحكم . وهذا لا يمنع اننا كحركة مع الحركة الوطنية والتقدمية ، نملك الصدارات والمعطيات لاستيعاب مستقبل التغيير .

● كيف علاقاتكم مع دمشق ؟

□ نحن كحركة ناصريين مستقلين ، وبعد غياب القائد عبد الناصر ، ليس لنا اية علاقة ثنائية مع اي نظام ، وانما نلتقي مع الانظمة العربية التقدمية الملتقية مع اهداف جماهيرنا الشعبية الاجتماعية والسياسية . ونحن نطمع في سوريا وبدورها القومي ان يكون دائما في مكانه الطبيعي . واحب ان اؤكد هنا ان قوات « جيش لبنان العربي » ، والتي تلتقي عمليا مع قوات « المرابطون » نفذت الخطة يوم ١٥ الجاري بدقة ، حسب الخطة الموضوعة قبل التحرك . وحين تفرض الازمة الراهنة تطويرا للخطة سيتم حتما وبالمستوى الذي تحتمه الظروف الموضوعية في حينه .

ان المرحلة السياسية الحالية على الساحة اللبنانية ، تواجهها حركة الناصريين المستقلين بوعي كامل في التحليل والتنظيم ، ان للمخارج او في ما يتعلق بشخصية او مرشح رئيس الجمهورية . والقاعدة التي تعتمدها حركة الناصريين المستقلين ، ليست اجتهادا مجازيا ، وانما ارتباطا باهداف تشد الحركة الى مشاعر جماهيرنا الشعبية وتطلعاتها .

ان القاسم المشترك بالتحدي ، هو وعي جماهيرنا لهذه المرحلة السياسية من القاعدة الى القمة .

العمل العسكري

● اذا لم يستقل سليمان فرنجية وقام احمد الخطيب بحسم عسكري ، فهل تساعدونه ؟

□ كحركة ناصريين مستقلين مع الحركة الوطنية والتقدمية ، وبتنسيقنا و « وجيش لبنان العربي » نتمنى ان لا نصل الى الطريق المسدود للحلول الديموقراطية للازمة ، ان لجهة اسقاط رئيس الجمهورية او للتصحيح او التطوير . حينها سنضطر ، وسبق ان حددنا ذلك في تصريح مشترك مع « جيش لبنان العربي » وسنتحمل مسؤولياتنا الكاملة لحسم التصلب السياسي والعسكري عند الفريق الاخر . وطبعا بالعمل العسكري .

● اذا حلت الازمة وجرت المصالحة الوطنية ، فما هو موقفكم من بقية الاحزاب اللبنانية ؟

□ نحن غير معقدين . اذا اصبح العقل الانعزالي متطورا يفهم وعينا الوطني . حينها تسقط وهي اساسا ساقطة من مفهومنا ، العلاقة المادية البشرية ، ونجد انفسنا غير محرجين باللقاء مع اي فريق يلتقي مع مطالبنا او يطور ويصحح مفهومه للوضع الحالي السياسي والاجتماعي ، ويلتقي مع طرحنا الوطني مع الحركة الوطنية والتقدمية ، لاصلاح النظام وتطويره على كل المستويات .

المقدم سامي الخطيب لم يخطف ولم يحتجز

ذكر امس خطأ ان مسلحين احتجزوا او خطفوا المقدم سامي الخطيب ، وقد نفى المقدم الخطيب هذا النبأ جملة وتفصيلا وقال انه لم يخطف ولم يحتجز .

والحقيقة هي ان حاجزا مسلحا كان يوقف السيارات ويدقق في هويات اصحابها في بعض المناطق ، وقد مر المقدم الخطيب بسيارته على الحاجز من ضمن السيارات التي كانت تعبر على الطريق .

المفتي قبلان يناشد فرنجية الاستجابة لصوت الجيش والشعب

ناشد سماحة المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان الرئيس سليمان فرنجية الاستجابة الى صوت الجيش والشعب ، وتساءل : اين الشرعية ، واين القانون ، واين هيبة الحكم ؟

وجاء في تصريح له بهذا المعنى : اذا كان حب الوطن من الايمان ، فالشرعية بمعناها الحقيقي هي عبارة عن صيانة الشعب وضمان حريته ، والحفاظ عليه والذود عنه ووحدة بنيه وامنه واستقراره اصل الايمان . والازمة التي حلت في البلاد وكابوس الشرعية الاجوف والتسلط الغشيم والاستبداد المخيم والضياع الشامل .. كل هذه عطلت مفهوم الشرعية الصحيح .

واضاف : الشرعية هالة مبنية على الملح ، والشعب يعيش الموت والدمار وتهديد الوطن بالاحتلال . والنافذون باقون وان هلك الشعب ، لان الشرعية الميتة بجانبهم ، واما شرعية الحياة للمواطنين فغائبة غياب الضمائر من اصحابها . والتشبه بالكرام فلاح ، فان المرحوم الشيخ بشارة الخوري ضحى بشرعية الحكم من اجل شرعية بقاء لبنان واذا كان التاريخ يعيد نفسه فعلينا التشبه ، والا فسنة ٥٨ شاخصة امام الجميع .

ان لبنان وطن الجميع وقد عبر عنه الرئيس فرنجية يوم فاز بأكثرية صوت واحد بقوله « وطني دائما على حق » .

رأفة بالوطن

فرأفة بالوطن الذي هو على حق ، وشفقة على عباده ورأبا للصدع وجمعا للشمل ، على الرئيس ان يستجيب لصوت الجيش ، وهو الخبير به ، وللشعب ، وهو المريض الذي يحتاج الى علاج ، وللمجلس النيابي الذي ضحى الكثير من اجله . وحينئذ يبقى الرمز محافظا عليه ولصاحبه قيمة وفضل . ان الوطن دائما على حق اذا انصفه حكامه واخلصوا لشعبه وضحوا في سبيله . واما اليوم فالوطن ضحية مآربهم ومنافعهم ، لبنان الغنيمة للحاكمين يأكلون خيره ويعبدون غيره . واما المحرومون فهم اصل لبنان واساسه ودعامته .

واشار سماحة المفتي قبلان الى قول البطريرك خريش بطريرك الموارنة في بيانه : « ان الواقع الاليم لا تقع تبعته على رئيس الجمهورية وحده بل بنوع خاص على الحكومات » ، وقال : هذا ما ورد في بيان غبطة البطريرك خريش . نعم ومن هذه الزاوية اطلبوا من الرؤساء الروحيين ومن مجالسهم ، اذا كانوا يملكون الجرأة والقدرة على قول الحق وايضاح الحقيقة ، ان يحاكموا المسؤولين بتجرد واخلاص ويكشفوهم امام التاريخ والشعب ليكونوا عبرة لمن اعتبر .

تعطيل الرئاسة

وقال ايضا : الرئيس يكون لكل الشعب دون تفرقة ، وتعطيل الرئاسة وجمودها وعدم قدرتها على ضبط الامور وعدم ممارسة صلاحياتها ، يعطي صاحبها الذريعة والمسوغ للاستراحة والبعد عن اعبائها . واذا كانت الشرعية تفسر بسيادة القانون وتطبيقه ، فالموجود حاليا في الشارع عكس الشرعية من هتك للحرمات واراقة للدماء وهدر للاموال وتدمير للممتلكات واحتلالها وفتح للسجون .

فاين الشرعية ، واين القانون ، واين هيبة الحكم ، فانقاذ الوطن واعادة اللحمة لبنيه ولجيشه من مهمات وواجبات المسؤولين ، ومن اجل ذلك يضحي المسؤول اذا اراد ان يبقى لبنان وطن التعايش والاخوة .

الجامعة الاميركية تفتح الثلاثاء

اوقفت الجامعة الاميركية في بيروت التي عطلت الدراسة فيها منذ يوم الجمعة الماضي اثر الحركة العسكرية يوم الخميس الماضي ، نشاطها حتى الاسبوع القادم .

وقال ناطق ان الدراسة فيها ستستأنف يوم الثلاثاء القادم اذا سمح الوضع الامني بذلك .

الغاء حفلة في الحدث

اعلن نادي الشباب الرياضي في الحدث ، عن تأجيل حفلته السينمائية المقررة في ٢٠ الجاري في سينما « البدو » في الحدث الى موعد يعلن عنه في حينه ، وذلك بسبب الاوضاع الراهنة . وتصلح البطاقات للموعد الجديد .

العسكري الفرنسي يلتقي العميد الاحدب

■ الملحق الفرنسي يتحدث ■

استقبل العميد الاول الركن عزيز الاحدب صباح امس الملحق العسكري للسفارة الفرنسية واجتمع به بعض الوقت .

وعند مغادرة الملحق العسكري قيادة موقع بيروت سئل عن موضوع البحث فقال : انه يتعلق بحماية الجالية الفرنسية في لبنان .

وسئل ايضا عما اذا تم بحث الوضع السياسي الراهن فقال : كلا .

وكان العميد اول الاحدب قد عقد اجتماعا ظهر امس مع قادة الوحدات العسكرية والضباط في مكتبه وعرض معهم التطورات العسكرية والسياسية والاتصالات الجارية لحل الازمة القائمة .

توزيع مئة طن طحين في المنطقة الغربية صفيحة البنزين تباع بـ ١٥ ليرة



■ صف من المواطنين امام احد الافران



■ الخبز قبل كل شيء ■

تم امس نقل مئة طن من الطحين الى المنطقة الغربية ، عن طريق اتصالات اجراها الرئيس عادل عسيران ، لتأمين عدم التعرض لشاحنات وزارة الاقتصاد .

وشملت اتصالات الرئيس عسيران ، الشيخ بيار الجميل ، وطلب منه اعطاء الاوامر لمسلحي الكتائب حتى لا يتعرضوا لشاحنات القمح والطحين اثناء توجهها الى المنطقة الغربية . وقد وعد الجميل باتخاذ التدابير اللازمة ، ووعد بتأمين الحماية للشاحنات حتى المتحف .

من جهة اخرى ، اتصل الرئيس عسيران بالعماد حنا سعيد قائد الجيش وعدد من المسؤولين في مجلس القيادة ، وطلب تأمين حراسة من عناصر الجيش لمواكبة شاحنات الطحين من المتحف الى المنطقة الغربية ، تمهيدا لتوزيع حمولاتها على الافران .

ونتيجة لهذه الاتصالات ، والتدابير التي اتخذت ، تم نقل كميات الطحين الى المنطقة الغربية ، دون ان تتعرض الشاحنات لاي حادث ، كما قال مسؤولون في وزارة الاقتصاد .

مشكلة محروقات

على صعيد اخر ، اجتمع الرئيس عسيران ، قبل الظهر بالسيد محمود اسماعيل رئيس نقابة اصحاب الافران والمحامي منير حماده المستشار القانوني للنقابات ، وجرى عرض اوضاع الافران ، حيث تبين ان نسبة ٧٠ بالمئة منها ، توقفت عن العمل ، نتيجة فقدان الطحين وعدم توفر المازوت والمحروقات . وقد اجرى الوزير عسيران اتصالا بالوزير غسان تويني وبمدير عام وزارة النفط السيد محمد علي عيتاني ، لتأمين حاجة بيروت من البنزين والمازوت وخاصة حاجة الافران من المادة الاخيرة .

واعلن الوزير تويني من جهته انه مهتم بهذا الموضوع ، وانه يسعى بواسطة جميع الامكانات المتوفرة لحل هذه المشكلة .

وما تزال محطات المحروقات في العاصمة تعاني من ضغط شديد على طلب البنزين والمحروقات ، بعد نفاد الكميات الموجودة فيها ، وتعذر نقل المحروقات بسهولة من مصفاة الزهراني قرب صيدا ، خاصة وان الكميات التي وصلت لا تستطيع سد حاجة الاستهلاك المحلي . وقد بيعت صفيحة البنزين بسعر يتراوح بين عشر ليرات و١٢ و١٥ ليرة .

مستوصف الحازمية يدعو لمزيد من التبرعات

اصدر مستوصف الحازمية الخيري البيان التالي :

باسم ٥٨٢ عائلة امن لها مستوصف الحازمية المعاينات الطبية والادوية والمساعدات الكسائية والغذائية طوال شهر شباط ، وكلها بالمجان عملا بشعار المستوصف « مجانا اخذتم ومجانا اعطوا » .

وباسم ادارة المستوصف ، نتوجه بالشكر والامتنان الى جميع الذين آزرونا وساهموا معنا في تزويد المحتاج بما يحتاج ، راجين من الجميع مواصلة المؤازرة والمساهمة المادية والعينية لادارة المستوصف لنستمر معا في اكمال مسيرة العمل في خدمة لبنان والانسان ملفتين نظر المتبرعين بالمواد الطبية والكسائية ، الغذائية والمالية الى ان ابواب المستوصف مثلما هي مفتوحة لاستقبال المتبرعين كل يوم ، فهي مشرعة لمساعدة كل محتاج كل ساعة . عاش لبنان .

اعادة الدكتور سرحال بعد اتصالات اشترك فيها سركيس شلهوب

اعيد الدكتور فيليب سرحال رئيس مجلس ادارة الريجي بعدما خطف عدة ساعات ، وذلك بعد اتصالات مكثفة اشترك فيها القصر الجمهوري .

وقد قام السيد سركيس شلهوب بدور بارز في عملية الافراج عن الدكتور سرحال ، وانتقل الى المنطقة وامضى ساعات من الليل يلاحق القضية ، حتى نجح في اعادة الدكتور سرحال .

الوزان يدعو الى سلطة شرعية الجمعيات الاسلامية تؤكد ايمانها بوحدة لبنان وعروبته

اعلنت ٥٦ جمعية اسلامية امس ، في بيان مشترك ، تمسكها بوحدة الوطن ورفض ومحاربة فكرة التقسيم ، واكدت ان عروبة لبنان يجب ان لا تكون موضع مساومة .

وجاء في البيان : تعلن اللجنة المركزية لتعاون الجمعيات الاسلامية ، تمسكها الكامل والصادق والفاعل بوحدة الوطن ، وطنا سيدا عربيا مستقلا ، وترفض وتحارب مختلف اشكال التقسيم والتجزئة .

حالة ترقب

وقد استأنف المجلس الاسلامي صباح امس اجتماعاته المفتوحة ، واستمع الى تقرير شفهي من اللجنة التي كلفها ، امس الاول استكمال بعض الاتصالات حول التطورات الجارية .

وادلى المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس عقب الاجتماع بالتصريح التالي : ليس من جديد في موقفنا ، بل اننا في حالة ترقب لنتائج الاتصالات القائمة حاليا بين الاطراف المعنية ، خاصة بعدما طرأ من اسباب فرضت على اصحاب خطوة الحسم العسكري التريث ، وانتظار المشاورات من اجل حسم سياسي يحقن الدماء ويجنب البلاد المزالق والاحتمالات الخطرة .

واضاف : ونحن اذ نشعر مع المواطنين بالمرارة ، لعدم حسم الامور بالسرعة المطلوبة التي تفرضها مصلحة البلاد ، نرجو ان لا تطول فترة انتظار هذه المشاورات حول الحسم السياسي ، لان المواطن يهمه في النتيجة الوصول الى الحسم لوضع حد للحالة الخطيرة التي تمر بها البلاد ، والتي تفرض قيام سلطة شرعية حقيقية قادرة على خدمة البلاد ، ولا يكون ذلك الا بخطوة اولى هي انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، بعد ان اصبح في قناعة الجميع ان استقالة الرئيس فرنجية اصبحت امرا محتوما لا مناص منه ولا تهرب .

جليلة فرج

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

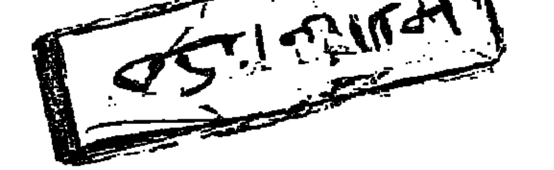
جليلة فرج

ارملة المرحوم جرجس ناصيف والدة مريم زوجة يوسف داغر ، وليندا زوجة يوسف الناشف ، وندى زوجة ميشال ابو يونس ، وناهية زوجة بطرس فرج ، وجميل وعائلته ، ومنتهى ، ومرتا زوجة اسعد عطاالله ، والياس وعائلته .

وقد تمت مراسم الدفن يوم امس الاربعاء في ١٧ آذار الجاري .

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت في ١٨ و ١٩ و ٢٠ آذار في منزل ولدها الاستاذ الياس ناصيف في عين الرمانة — حي جديد — شارع بويز ومطر — ملك وداد خليفه المعلم — الطابق الخامس .

يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .



قطر تعد لاضخم حدث رياضي في المنطقة
ورشة عمل كبرى لانجاح الدورة الرابعة لكأس الخليج



■ ستاد مدينة خليفة الرياضي الذي يستوعب نحو ٦٠ الف شخص ■

في ٢٥ اذار .. تتوهج الدوحة كلؤلؤة على صدر الخليج العربي جاذبة اليها انظار العالم ، ففي هذا التاريخ يفتتح امير البلاد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، الدورة الرابعة لكاس الخليج التي يشترك فيها شباب سبع دول خليجية ويشهدها اكثر من ٣٠ الف زائر من مختلف الدول العربية والصديقة تستضيفهم قطر مدة الدورة ..

وعلى الهواء سوف يرى ويسمع سكان العالم في كل مكان عن طريق القمر الصناعي احداث ووقائع الدورة .. وطوال شهر كامل سوف تعيش قطر احلى ايامها ، حيث تشهد البلاد مباريات رياضية ومهرجانات للفنون الشعبية القطرية والخليجية والعربية .

ومن اجل تحقيق هذا الهدف الكبير اعلنت حالة الطوارىء في كافة الوزارات والدوائر الحكومية ، استعدادا للدورة ، ووضعت كل وزارة ومؤسسة امكانياتها تحت تصرف اللجنة العليا المنظمة للدورة التي يراسها الشيخ قاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم ورعاية الشباب والتي ضمت ممثلين لمختلف الوزارات والمؤسسات المعنية تنفيذا لتوجيهات امير البلاد حتى تبدو الدورة في مستوى يليق بقطر ومكانتها بين دول الخليج الشقيقة ...

وفي قطر حاليا يتم عمل اعجازي بكل المقاييس وتسابق الاجهزة والوزارات واللجان الزمن وتواصل اجتماعاتها ليل نهار لاخراج كل ما يتعلق بدورة كاس دول الخليج الرابعة لكرة القدم في اروع صورة واكمل وادق تنظيم ..

وربما للمرة الاولى في اي من دول الخليج والدول العربية على امتدادها تستخدم احدث الاجهزة والمعدات وترصد اكبر الارقام والميزانيات لهذه الدورة التي تقام لاول مرة في دولة قطر الفتية الناهضة ..

ومن قبل اقيمت ثلاث دورات ضمن هذه البطولة ، الاولى جرت في البحرين في العام ١٩٧٠ والثانية في المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٢ ، والثالثة والاخيرة في الكويت عام ١٩٧٤ ...

وفي هذه البطولة ولاول مرة تشترك العراق لتكون الدولة السابعة الى جانب شقيقاتها دول الخليج والجزيرة العربية ـ المملكة العربية السعودية ـ والكويت ـ وقطر ـ ودولة الامارات العربية المتحدة ـ والبحرين ـ وسلطنة عمان .

وان دولة قطر وهي تستعد وتسابق الزمن لاقامة الدورة وتنظيمها على خير الوجوه لتضع في اعتبارها ان هذه الدورة سوف تجمع الالاف من خيرة الشباب الرياضي والفني في الدول المشتركة وسوف يرون ويشهدون على الطبيعة نهضة قطر وتطورها وسيرها الحثيث نحو الحضارة ومستويات اعلى من التطور والتقدم والازدهار .

وكذلك تضع قطر امام ناظريها ان الدورة فرصة عظيمة للقاء الشباب العربي بدول الخليج وامتزاجه وتعارفه بل ووحدته فكريا وثقافيا من خلال اللقاءات في اشرف ميدان للتنافس الرياضي المشروع ..

وتبذل قطر كل ما تبذله لانجاح الدورة ايمانا منها بالدور البناء الذي يمكن ان يقوم به الشباب في ارساء دعائم النهضة الكبرى لقطر ودول الخليج والدول العربية جميعها .. وخاصة شباب منطقة الخليج التي تفور بالطاقات المادية والبشرية وتتطلع نحو ارساء دعائم نهضة كبرى لتحتل مكانها الطبيعي الرائد بين دول العالم المتقدمة ..

ماذا تقول الارقام

ولغة الارقام حينما تتحدث لا بد ان تبهر الانسان نسبة لهذا الدور الكبير والجهد الخلاق والتضحيات والبذل لتاتي الدورة بثمارها المرجوة بالنسبة لدولة قطر ولدول الخليج الشقيقة وشباب العرب الفتي ..

وعلى امتداد مساحة ٢٨ الفا و ٧٠٠ متر مربع تفترش المنشآت الحديثة للدورة هذه المساحة الضخمة .. وتصل تكاليفها النهائية الى اكثر من ١٠٠ مليون ريال قطري ، وتشهد اماكن عديدة الاف العمال ومئات الفنيين والمهندسين يعملون ليل نهار لانجاز هذه المدينة الرائعة في مواعيدها المحددة تماما لتكون جاهزة ومعدة في ٢٥ مارس اذار المقبل عندما يتفضل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ليفتتح الدورة التي تستغرق ٢٠ يوما كاملة .

وتضم مدينة خليفة العديد من المنشآت الرياضية التي تخصص للدورة وفي مقدمتها الاستاد الرئيسي لكرة القدم الذي سيتسع لاكثر من ٦٠ الف شاهد يجلسون لاول مرة على كرسي ثابتة ومصنوعة من البلاستيك بالاضافة الى ملحقات الاستاد وتشمل اربعة مطاعم كبيرة واماكن للصحافيين والاذاعيين ومركزا للشرطة ومركزا للاسعاف ومستشفى صغيرا وعددا كبيرا من الملاعب المفتوحة لكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد وكرة المقدة الى جانب حمام للسباحة ومبنى ضخم للادارة ومساكن للفرق الرياضية الزائرة وعدد كبير من المخازن .. كذلك شقت داخل المدينة اربع طرق رئيسية وعشرة مواقف للسيارات يتسع الواحد منها لنحو الف سيارة ولاول مرة في دول الخليج يضم الاستاد ساعة الكترونية تفوق ساعة استاد ميونيخ الشهيرة وسيتم كتابة نتائج المباريات عليها اوتوماتيكيا بجانب عبارات الترحيب بالزوار .

ولقد كان وراء الانجازات التي تمت والتي في طريقها الى الانتهاء ... عقول مفكرة ومنظمة آمنت بالتخطيط العلمي والتخصص حيث بدات اللجنة العليا المنظمة للدورة تحديد دور كل وزارة ومؤسسة وجهاز يتصل بها من قريب او بعيد ...

وتشهد الدوحة منذ شهور حركة دائبة وسريعة حيث يعمل الاف العمال لانجاز المنشآت كما تقف مئات العقول والرؤوس المفكرة تراقب وتنظم وتوجه وتتابع كل ما يجري للوصول الى الهدف الكبير لانجاح الدورة تحت اشراف مباشر ودائم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد الذي يتابع بثقة تطور العمل وتقدمه وتذليل كل المشكلات التي تعترضه .

دور الوزارات والمؤسسات

ونظرة سريعة الى خطط وواجبات بعض الوزارات توضح للقارىء مدى الجهد المبذول استعدادا للدورة ، ففي التربية والتعليم تم اختيار ستة الاف تلميذ يجري تدريبهم للاشتراك في مهرجان يوم الافتتاح ..

كذلك قررت الوزارة بدء اجازة نصف العام الدراسي يوم ٢٦ مارس اذار بعد حفل الافتتاح بيوم ٢٥ اذار ولمدة ١٥ يوما حتى يتمتع الطلاب والاسر واولياء الامور بمتابعة ومشاهدة مباريات ومهرجانات الدورة ...

وقررت الوزارة ايضا تخصيص سياراتها التي تعد بالمئات لخدمة الزوار ووفود الدورة ، ومن هذا المنطلق جندت الوزارة كافة الخبرات الفنية والرياضية للاشتراك في مختلف مراحل الاعداد للدورة المرتقبة فنيا ورياضيا وتنظيميا .

وانت ايها القارىء العربي الشقيق عندما تزور قطر في هذه الفترة ستشهد نظاما دقيقا في كل المجالات وبرامج تغطي كافة الاحتياجات للضيوف الزائرين والمشاهدين من الدول الشقيقة والصديقة .. ولن تعجب لذلك فدولة وحكومة قطر لم تتركا صغيرة ولا كبيرة تتصل بالدورة ونظامها وبرامجها واحتياجاتها الا وخصصتا لها اللجان والمسؤولين الذين يعملون على تنظيمها على اكمل صورة ...

وهناك لجان عديدة تعمل دائبة تمثل وزارات التربية والتعليم والقوات المسلحة والداخلية والاشغال العامة والخارجية والتجارة والاقتصاد والمالية والبترول والشؤون البلدية والصحة والاعلام ..

وكما ترى تم تجنيد كل مرافق الدولة بالكامل لانجاح هذا اللقاء الرياضي الكبير ...



■ المحطة الارضية للاقمار الصناعية في قطر ■

استعداد أجهزة الاعلام

واستعدت وزارة الاعلام القطرية لمواجهة هذا الحدث الرياضي الضخم الذي تشهده قطر لاول مرة في تاريخها الطويل .. ودور الوزارة ازاء هذا الحدث دور هام وحيوي لانه يعكس كل القيم والمعاني الحضارية الكبيرة وراء هذه الدورة ..

ماذا تقدم وزارة الاعلام بجهازيها الكبيرين الاذاعة والتلفزيون وباجهزتها الاخرى كالسياحة والاثار والمطبوعات والنشر وغيرها ... الاف من الضيوف والزوار الذين ينتظر ان يزيدوا على (٣٠) الف ضيف من الدول الشقيقة المشتركة في الدورة ، تضعهم الوزارة في اعتبارها الى جانب شعب قطر وهي تغطي الاحداث الهامة لهذا اللقاء ...

... برنامج يومي حافل لكل من التلفزيون والاذاعة يشمل نقل وقائع حفل الافتتاح الذي سيشهده امير البلاد ونقل مباريات الدورة على الهواء مباشرة الى دول العالم عن طريق الاقمار الصناعية بعد افتتاح المحطة الارضية القطرية للاتصالات مع الاقمار الصناعية (تلستار) في شهر فبراير شباط الماضي ، وستزيد ساعات الارسال الى ١٢ ساعة بدلا من ٦ ساعات حاليا وذلك على فترتين صباحية ومسائية حيث تجري مباراتان يوميا بين الفرق المشتركة في الدورة .

الفنون الشعبية للدول المشتركة

كما انه تمت دعوة المع نجوم الطرب والغناء في الدول الشقيقة واعضاء فرق الفنون الشعبية للاشتراك في الحفلات العامة التي تقام على مسارح تعد لهذا الغرض .

كذلك ستقدم خلال الدورة تمثيليات اذاعية وتلفزيونية كوميدية طوال فترة السهرة حتى الواحدة صباحا يشترك فيها نجوم الفكاهة في الوطن العربي .. ويجري الان تجهيز دار العرض السينمائي الجديدة التي تبدأ نشاطها لتستقبل جمهور الدورة ، وقد سافرت وفود من الفنيين والمخرجين الى الدول المشتركة في الدورة لتسجيل برامج خاصة تذاع خلال فترة اقامتها .

كما دعي عدد كبير من المعلقين الرياضيين وممثلي الصحافة العربية الرياضية من مختلف الدول للاعلام عن هذا الحدث الرياضي الكبير وابرازه وتقييم نتائجه وارقامه ووقائعه .. والتعليق عليها ..

ومن هذا المنطلق استعدت وكالة الانباء القطرية لاداء دورها المنتظر لمواجهة هذا الحدث الرياضي والاعلامي المرتقب وجندت مختلف العاملين بها ، لتغطية اخبار الدورة واحداثها أولا باول عن طريق شبكتها وشبكة انباء الشرق الاوسط الواسعة على امتداد العالم العربي والخارجي .

وقد اتفقت الوكالة مع احد المعلقين الرياضيين البارزين لنقل احداث المباريات ونتائجها فوريا الى المشتركين في الداخل والخارج ونشر واذاعة التعليقات الرياضية على المباريات وتقييم نتائجها في الوقت المناسب وتزويد المشتركين على شبكتها وبالتالي تزويد الصحف والمجلات في العالم العربي والاجنبي بكل المواد الاعلامية المذكورة .

وبالنسبة للالاف من الزوار والضيوف نظمت السياحة والاثار رحلات الى المناطق السياحية والشواطىء والمناطق الصناعية وزيارات لمتحف قطر الوطني .

جهود أخرى مكثفة

بقي الكثير جدا من الجهود في مختلف القطاعات التي تعمل في صمت من اجل الدورة وعلى سبيل المثال وزارة الداخلية بخطتها للمحافظة على الامن والنظام طوال الدورة وادارة المرور التي تجهز العديد من المواقف للسيارات وتستعد بحملات من راكبي الدراجات النارية وسيارات المرور العديدة ولوحات الارشاد الخاصة بقوانين المرور وتخصيص برنامج اذاعي يومي لتوجيه وارشاد المواطنين والزائرين .

وفي مجال اقامة واسكان الزوار اعدت الجهات العليا المنظمة للدورة اربعة معسكرات مجهزة بكافة الخدمات لاقامة نحو ١٢ الف من زوار الدورة .. كما تم حجز فندق الخليج بكامله لاعضاء الوفود والفرق المشتركة .

لقد انجزت اللجنة العليا المنظمة للدورة الكثير جدا من الواجبات الملقاة على عاتقها وكان ابرز هذه الواجبات اجراء قرعة المباريات في وقت مبكر قبل موعد الدورة بشهور لتعرف الفرق المشتركة توزيع مبارياتها وتضع خططها وتدريباتها على اسس واقعية وزمنية واضحة .

طوابع بريدية وجوائز وهدايا

تقوم ادارة البريد حاليا بتصميم مجموعة طوابع بريدية جديدة تصدر خلال اقامة الدورة بهدف الاعلام عنها ولتسجيل هذه المناسبة الرياضية الهامة ، الى جانب انشاء مكتب للبريد داخل المدينة الرياضية .

كذلك قامت اللجنة العليا المنظمة للدورة بتصنيع الكاس الذي سيهدى الى الفريق الفائز في المانيا الغربية الى جانب ميداليات تقدم للفائزين الثلاثة الاول وهدايا تذكارية اخرى للوفود المشاركة .

ولم تقتصر الاستعدادات على التجهيزات ونقل المباريات وبرامج الترفيه والتعليقات والبرامج الفنية وغيرها بل تعدتها الى المجالات الصحية حيث قررت وزارة الصحة القطرية اعلان حالة الطوارىء بين الاطباء طوال الدورة واقامة مراكز طبية وتسيير عربات طبية مجهزة الى مختلف المواقع والمعسكرات حيث يقيم الزوار والضيوف . وحيث ينزل اللاعبون والاداريون والفنيون الذين يربو عددهم على ٧٠٠ لاعب وفني واداري ومشرف من الدول السبع المشتركة في الدورة ..

ان قطر وهي تبذل كل هذه الجهود تؤمن بصدق باهمية اللقاءات الرياضية على المستويين الخليجي والعربي بل وعلى المستويات العالمية ، وستواصل قطر بذل المزيد لانجاح هذا اللقاء العربي الاصيل .



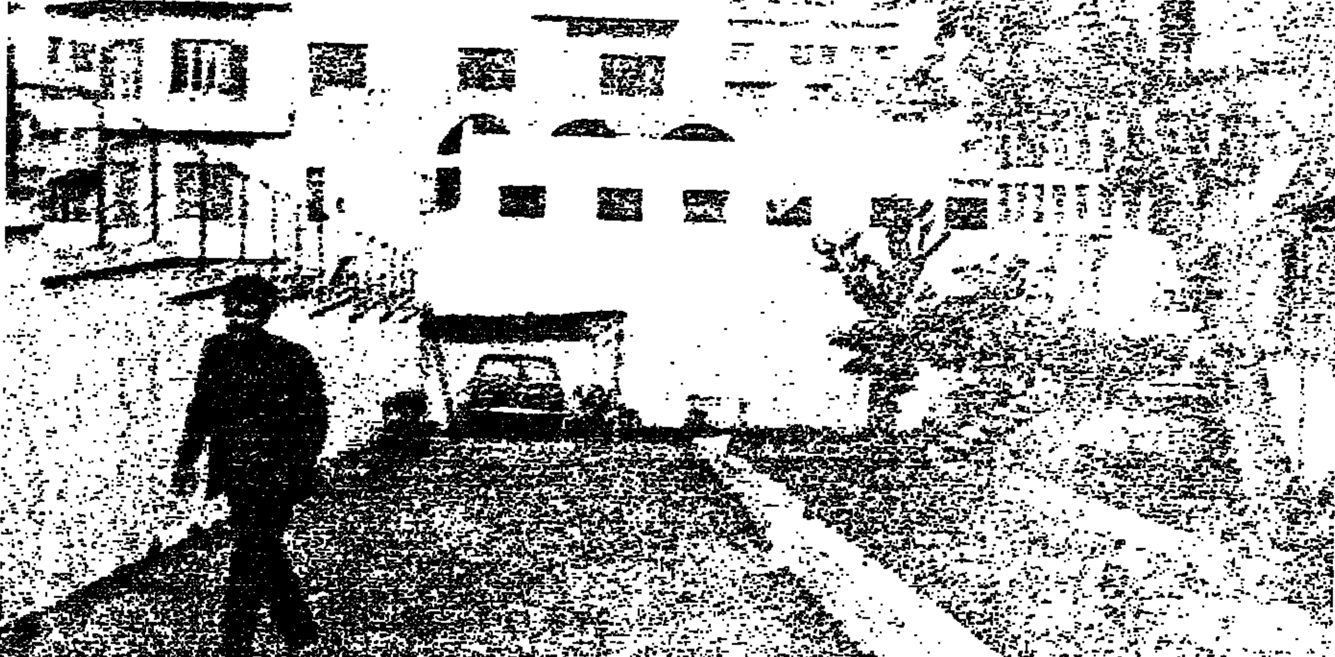
■ سجن الرمل .. متفرجون ولا سجناء ■

سجون بيروت: متفرجون .. ولا نزلاء



■ بندقيان ورشاش خشبي ■

■ مدخل سجن النساء في بيروت .. درك لبنان العربي ■



■ دركي يحرس نفسه بعد اطلاق السجناء ■



■ فتيات يتفرجن على ما يجري ■

بينما تتجه مصر لالغاء التسهيلات البحرية
موسكو : التعاون مع القاهرة اصبح مستحيلا وسنتابع تنمية العلاقات مع الشعب المصري

صرحت مصادر مصرية مطلعة امس بان من المحتمل ان يفقد الاتحاد السوفياتي التسهيلات المقدمة له في الموانىء المصرية بعد قرار الرئيس انور السادات الغاء معاهدة الصداقة والتعاون مع موسكو التي كانت قد عقدت في عام ١٩٧١ .

الا ان المصادر شددت على انه لم يتخذ حتى الان اي قرار بشأن سحب التسهيلات البحرية الممنوحة للروس . ولكن مثل هذه الخطوة محتملة منطقيا ومن المتوقع ان تتخذ في وقت قريب طبقا لما ذكرت المصادر .

وقالت وكالة « رويتر » ان قاعدة ميناء مرسى مطروح المطل على البحر الابيض المتوسط كانت قد اغلقت بعد طرد حوالي ٢٠،٠٠٠ من الخبراء العسكريين السوفيات في عام ١٩٧٢ ، ولكن السفن الحربية الروسية واصلت استخدام ميناء الاسكندرية الذي يقع على بعد ٢٩٠ كيلومترا الى الشرق من مرسى مطروح .

واستخدمت السفن الحربية السوفياتية ميناء الاسكندرية للرسو والتزود بالوقود ، كما ان هناك ايضا ورشا للاصلاح والصيانة يديرها سوفيات .

واسفر الغاء المعاهدة بسبب رفض الاتحاد السوفياتي تزويد مصر بالاسلحة وقطع الغيار التي تحتاج اليها عن رد فعل غاضب من الاتحاد السوفياتي .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية الرسمية ان خطوة الرئيس السادات هي دلالة على سياسته غير الودية تجاه الاتحاد السوفياتي . واضافت الوكالة تقول ان الزعامة المصرية ستكون مسؤولة عن العواقب .

التعاون اصبح مستحيلا

وذكرت « تاس » امس ان التعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي اصبح مستحيلا ، بعد ان الغت مصر معاهدة الصداقة مع السوفيات .

واضافت الوكالة قائلة ان الاتحاد السوفياتي من جانبه يطبق وسيطبق على الدوام سياسة مناسبة ترمي الى تنمية علاقات الصداقة مع الشعب المصري . ولكن التعاون الثنائي يصبح مستحيلا اذا حاول احد الطرفين ان يعرض هذا التعاون للخطر .

وقامت « تاس » في برقية لها تزيد عن ستمائة كلمة وتحت عنوان « نبأ سار لاعداء المشرق العربي » ، بتحليل ردود الفعل التي اثارها القرار المصري سواء في الولايات المتحدة او في اسرائيل .

ووصفت « تاس » ردود الفعل هذه بانها « الشعور بالسعادة التي تبديها الدوائر التي تهدف الى الاضرار بالوحدة العربية وتعريض الصداقة السوفياتية — العربية للخطر » .

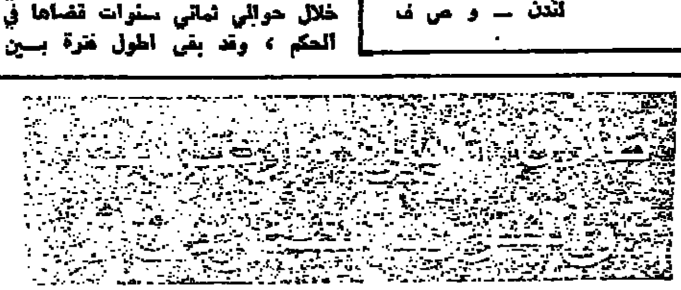
القاهرة ، موسكو — ر ، و ص ف

قنبلة جديدة على مترو لندن

تم ابطال مفعول قنبلة صباح امس في مخزن لعربات المترو بنستن في شمال غربي العاصمة اللندنية .

وقال متحدث باسم سكوتلانديارد ، انه تم العثور على القنبلة التي تصل زنتها الى ثلاث كيلو غرامات على مقربة من قضبان المترو ، وبذلك يصبح عدد محاولات النسف بالقنابل في المترو خلال اقل من ٤٨ ساعة الى ثلاث محاولات وقد نسبت هذه المحاولات الى الجيش الجمهوري الايرلندي المؤقت .

لندن — و ص ف



حزب العمال البريطاني يبدأ البحث عن خليفة لهارولد ولسون
كالاهان اقوى المرشحين حظا

اجتمع حزب العمال البريطاني لمناقشة انتخاب زعيم جديد سيصبح تلقائيا رئيسا للوزراء ، ويعتبر جيمز كالاهان وزير الخارجية اقوى المرشحين للمنصب .

وكان هارولد ولسون قد فاجأ حزبه وبلاده باعلان عزمه على الاستقالة من منصب رئاسة الوزارة . وكان قد تولى رئاسة اربع حكومات بريطانية في خلال حوالي ثماني سنوات قضاها في الحكم ، وقد بقي اطول فترة بين رؤساء الوزارات كرئيس للوزراء في بريطانيا في زمن السلم خلال القرن العشرين .

وقاد ولسون سيارته بنفسه متوجها الى قصر بكنغهام امس الاول وابلغ الملكة اليزابيت انه سيترك منصبه بمجرد ان يحدد حزب العمال من سيخلفه .

وتجمع اعضاء البرلمان الذين دهشوا للاعلان الذي لم يصدقه كثير منهم لاول وهلة في مجلس العموم حيث دعت مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين المعارض الى اجراء انتخابات عامة « للتخلص من عدم الاستقرار » .

ولكن ولسون رفض ذلك واوضح انه يتوقع ان يستمر حزب العمال في الحكم . وافصح عن انه كان يعتزم الاستقالة منذ وقت طويل ، وانه ابلغ الملكة في شهر كانون الاول الماضي انه ينوي ترك منصبه في شهر اذار الحالي .

جناح يساري في حزب العمال

ولكن هناك مخاوف من ان وجود ولسون ضروري للمحافظة على وحدة حزب العمال الذي يعتبر الجناح اليساري فيه سياسات الحكومة العنيفة المضادة للتضخم ، انها خيانة للاشتراكية .

وادعى اعضاء حزب المحافظين المعارض ان ولسون سيتخلى عن منصبه لانه لا يستطيع السيطرة على « الجناح الماركسي في الحزب » .

ولكن ولسون اصر في بيانه على ان حزب العمال لديه فريق قوي يمكن ان يختار منه رئيسا للوزراء .

وبينما كان ولسون يبتسم ويشعل غليونه صرح في مؤتمر صحفي بان فكرة انه شخص لا يمكن الاستغناء عنه ، هي فكرة « ضارة بالنسبة الى الديمقراطية » .

وقال في بيان له انه ظل زعيما للحزب طوال ١٣ سنة مهمة ومليئة بالاحداث ، كما ظل في البرلمان لمدة ٣١ سنة ، وبقي ١١ سنة في مجلس الوزراء .

واضاف يقول : يجب الا يطلب اي واحد مزيدا .

وقال : ان علي واجبا واضحا بالنسبة الى بلادي والى البرلمان ، وهو الا اظل هنا لفترة غاية في الطول بحيث اسلب الاخرين السعي الى الانتخاب لهذا المنصب .

وقال ولسون انه واثق من ان الحكومة الجديدة ستكون عازمة بنفس الدرجة على مواجهة التضخم والمحافظة على تعهدات بريطانيا بالنسبة الى حلفائها والى السوق الاوروبية المشتركة .

ومضى يقول انه اختار لحظة مناسبة لكي يستقيل لان الحكومة الحالية التي انتخبت في عام ١٩٧٤ ، تواجه نقطة تحول وستكون الاسابيع التالية وقتا حرجا في تنفيذ السياسة المضادة للتضخم .

وقال ان الامة قبلت سياسة في العام الماضي التي وافقت فيها نقابات العمال على ابقاء نسبة زيادة الاجور حوالي عشرة بالمئة .

● وفي القدس ، اعرب ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي عن الاسف لاستقالة هارولد ولسون رئيس الوزراء البريطاني الذي وصفه بانه صديق عظيم لاسرائيل .

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان الون اتصل هاتفيا بولسون مساء امس الاول بمجرد اعلان نبأ الاستقالة .

وذكر المسؤولون ان الون كان على علم بقرار استقالة ولسون منذ بضعة ايام .

لندن ، القدس — ر



■ الاميرة مارغريت واللورد سنودون ■

قال ناطق بلسان قصر بكنغهام مساء امس الاول ان الملكة اليزابيت بحثت مع اعضاء العائلة الاخرين في موضوع زواج شقيقتها الصغرى الاميرة مارغريت وزوجها اللورد سنودون .

وكان الناطق يعلق على نبأ في صحيفة « الديلي اكسبرس » امس جاء فيه انه يعتقد ان الملكة وافقت على انفصال شقيقتها واللورد سنودون اللذين تزوجا في سنة ١٩٦٠ . وقال الناطق : من الواضح ان الوضع جرى البحث فيه ، لكنني لست في مركز يسمح لي بالقول ما هو القرار الذي اتخذ .

وكانت قد ترددت تكهنات حول مستقبل الزواج بين الاميرة مارغريت التي تبلغ من العمر ٤٥ سنة واللورد سنودون الذي يبلغ من العمر ٤٦ سنة منذ ان عادت الاميرة من عطلة استمرت شهرا في جزيرة موستيك احدى جزر البحر الكاريبي في وقت سابق من الشهر الحالي . ولم يرافقها اللورد سنودون في عطلتها هذه .

وكانت « الديلي اكسبرس » قد قالت في صفحتها الاولى ان الملكة اليزابيت وافقت على انفصال الاميرة عن زوجها .

غير ان الايضاح الصادر عن قصر بكنغهام ادى الى انتشار العديد من الانباء في بريطانيا والخارج حول وجود خلاف عميق بين الزوجين .

وقد يكون الحل المعروض على الزوجين ، هو الانفصال القضائي ، وذلك لانه من الصعب للغاية ان يحدث بينهما طلاق لاعتبارات دينية . اذ ان الملكة اليزابيت الشقيقة الكبرى للاميرة مارغريت هي رئيسة كنيسة انكلترا .

وقد تزوج اللورد سنودون والاميرة منذ ايار عام ١٩٦٠ . وقد انجبا طفلين هما الفيكونت لينلي الذي ولد عام ١٩٦١ والليدي سارة ارمستروغ جونز المولودة في عام ١٩٦٤ .

ووصل اللورد سنودون الى استراليا مساء امس حيث من المقرر ان يفتتح معرضا لصوره الفوتوغرافية .

الملك حسين يزور ايران

غادر الملك حسين والملكة علياء سنغافورة امس الى طهران في طريق عودتهما الى الاردن بعد زيارة غير رسمية لسنغافورة استمرت ٢٢ ساعة .

وقال ناطق حكومي ان الملك حسين الذي زار استراليا والفلبين واليابان سيقوم بزيارة غير رسمية لايران ويقضي هذه الليلة في طهران .

سنغافورة — ر

ترشيح مايسترون سفيرا لاميركا في الكويت

رشح الرئيس فورد امس الاول فرانك مايسترون وهو من موظفي السلك الخارجي لمنصب السفير الاميركي الجديد لدى الكويت .

وسيخلف مايسترون الذي كان نائبا لرئيس البعثة الاميركية في القاهرة منذ سنة ١٩٧٤ وليام ستولتزفوس اذا وافق مجلس الشيوخ على تعيينه .

واشنطن — ر

اجراءات ضرائبية في ايطاليا

اتخذ اجتماع طارىء ضم الوزراء المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية الايطالية اجراءات ضريبية هامة لمواجهة ازدياد ازمة الليرة الايطالية تدهورا .

وقد استمر هذا الاجتماع الذي دعا اليه الدومورو رئيس الوزراء قبل ظهر امس الاول ، بينما كانت الليرة تواصل هبوطها اثناء الليل .

ومن المنتظر ان تؤدي سلسلة الاجراءات الضريبية التي وضعت الى توفير ١٥٠٠ مليار ليرة . ويتعلق الامر بصفة خاصة ، حسب ما تردد في بعض المعلومات التي تسربت — بزيادة سعر البنزين — وهو الان ٢٥٠ ليرة ايطالية للتر السوبر — الى ٥٠٠ او ٦٠٠ ليرة للتر .

روما — وص ف

حاكم ولاية داكوتا الشمالية يصل عمان

وصل اثر لنك حاكم ولاية داكوتا الشمالية الى عمان على راس وفد في زيارة رسمية الى الاردن تستغرق اسبوعا يقابل خلالها الامير حسن نائب الملك حسين وولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعددا من كبار المسؤولين الاردنيين .

وقال لنك في تصريح صحفي لدى وصوله الى المطار انه سيطلع خلال هذه الزيارة على المشاريع الانمائية في الاردن ووجهة النظر الاردنية فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط .

عمان — ر

وحدة تجارية بين الجزائر وليبيا

توجه السيد العياشي ياكر وزير التجارة الجزائري الى طرابلس امس الاول للبحث في تطوير الروابط التجارية مع ليبيا .

وتأتي هذه الزيارة في نطاق التحركات الاخيرة على مستوى رئيسي الدولتين بهدف اقامة وحدة اندماجية بينهما في المستقبل .

الجزائر — ر

آلون : ولسون كان صديقا لاسرائيل

قال ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي اليوم انه يعتقد ان خليفة هارولد ولسون في رئاسة الحكومة البريطانية سيستمر في علاقته الوثيقة باسرائيل بالاضافة الى الصداقة مع الدول العربية .

ووصف الون الذي اجرى الراديو الاسرائيلي مقابلة معه ولسون بانه صديق طيب لاسرائيل وللشعب اليهودي سواء اكان في الحكومة ام في صفوف المعارضة ، ولكنه كان بالاضافة الى ذلك نشيطا في الدعوة الى اقامة علاقات طيبة بين بريطانيا وبعض الدول العربية . ولا اعتقد ان هذا خطأ .

سوريا تدعو العرب لدعم انتفاضة جماهير الارض المحتلة

دعت جريدتا « الثورة » و « البعث » امس الامة العربية الى الوقوف بحزم ومساندة ثورة الشعب العربي في الاراضي المحتلة .

وقالت جريدة « الثورة » في تعليق لها على مظاهرات الطلبة في مدن الضفة الغربية المحتلة : ان مساندة ثورة شعبنا في الارض المحتلة مسؤولية قومية لا بد ان تضطلع بها الامة العربية كلها لان هذه الثورة تعتبر تجسيدا حيا لارادة الصمود العربية ، وتاكيدا على هدف التحرير الذي يناضل من اجل تحقيقه .

ومضت الجريدة تقول : ان ثورة الضفة الغربية المحتلة والابعاد التي وصلت اليها هذه الثورة في الايام الاخيرة ، تطرح امام الامة العربية حقائق هامة في مقدمتها احباط المشاريع الاستسلامية والجزئية وعلى راسها اتفاقية سيناء .

واهابت صحيفة « البعث » في تعليق لها بالضمير العالمي والدول الصديقة « الوقوف الى جانب هذه الانتفاضة الشعبية الرائعة في وجه العنصرية الصهيونية والتي تؤكد على انعدام الامن والاستقرار في الارض المحتلة » .

ومضت الجريدة تقول : ان انتهاك الحرمات والطعن بالمقدسات وقتل وذبح المئات وسجن وتشريد الالوف لا يمكن تجاهله ، ولا بد للمجتمع الدولي والمنظمات التابعة للامم المتحدة من اتخاذ قرار حاسم يحول دون استمرار هذا التعسف ، والوقوف من جديد الى جانب حق الشعب الفلسطيني في وطنه وتقرير مصيره بنفسه .

دمشق — ر

مسؤولان فلسطينيان يبلغان كرايسكي : لا حل دون اقامة الدولة الديمقراطية

قال مصدر واسع الاطلاع في الكويت بان المستشار برونو كرايسكي التقى مساء امس الاول باثنين من المسؤولين الفلسطينيين ، هما علي ياسين رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ، وخالد الحسن عضو المجلس الثوري « لفتح » .

واوضح نفس المصدر ان اعضاء وفد الدول الاشتراكية الذي يقوم بجولة استطلاعية في الدول العربية برئاسة المستشار النمساوي حضروا اللقاء الذي عقد بناء على طلب كرايسكي .

وعرض خالد الحسن وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية حول عدم الاعتراف باسرائيل ، واستعرض الكفاح الفلسطيني من اجل اقامة دولة فلسطينية ديموقراطية علمانية تضم كافة الفئات ، وكذلك الحلول المقترحة للمسألة الفلسطينية ومؤتمر جنيف .

واكد الزعيمان الفلسطينيان انه لن يكون هناك سلام في المنطقة دون اقامة دولة ديموقراطية في فلسطين ، ونددا بالمؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني للحيلولة دون استعادته حقوقه .

النمسا تعترف بالمنظمة

ومن ناحية اخرى صرح المستشار النمساوي بان بلاده ترغب في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، مع اعترافه بسيادة اسرائيل كدولة .

واعرب برونو كرايسكي عن هذه الرغبة في حديث اذاعه التليفزيون الكويتي مساء الثلاثاء .

وصرح المستشار النمساوي ردا على سؤال حول ما يمكن ان تقوم به الاحزاب الاشتراكية لحمل اسرائيل على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بقوله : لم اتعود على الحديث باسم الاحزاب الاشتراكية الاخرى ، ولكني استطيع ان اتحدث باسمي واعبر عن رأيي الخاص . فانا اؤيد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وساحاول اقناع اصدقائي انطلاقا من هذا المبدأ .

واشار المستشار كرايسكي بهذا الشأن الى ان الدولية الاشتراكية لا ترغم الاحزاب الاعضاء بها على اتخاذ مواقف محددة اذ ان كل حزب حر في اتخاذ الموقف الذي يلائمه .

الكويت — وص ف

المغرب يكرر مطالبة الجزائر برفع يدها عن الصحراء

طالب السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب الحكومة الجزائرية بوضع حد لما وصفه بتدخلها غير المشروع في الصحراء الغربية .

وقال السيد عثمان في مقابلة خاصة نشرتها امس صحيفة « الدستور » الاردنية : اننا نعتبر ان الوسيلة الوحيدة لوضع حد للوضع المؤسف في الصحراء هو ان يرجع الحكام الجزائريون عن غيهم ويضعون حدا لتدخلاتهم غير المشروعة في بلادنا .

واردف يقول ان المغرب الذي استرجع اراضيه واعترف المجتمع الدولي بحقوقه عليها عازم على استعمال كل الوسائل لحماية مكتسباته مهما كان الثمن .

واعرب السيد عثمان عن امله في ان يتمكن مجلس الجامعة العربية المنعقد حاليا في القاهرة من اقناع الحكومة الجزائرية بالتخلي عن موقفها الحالي .

وقال : اننا ننظر الى اجتماع مجلس الجامعة العربية بكثير من الاطمئنان ، علما بان الاشقاء العرب سيعالجون الامور بروية . كما عهدنا فيهم من قبل ويتجنبون ما وقع في بعض الاخوان الاشقاء من التباس نظرا للتضليل والتزوير وقلب الحقائق الذي تلجأ اليه بعض الجهات .

العودة الى المغرب

واعلن السيد عثمان ان لليهود المغاربة الموجودين خارج المغرب حق العودة الى المغرب في اي وقت يريدون وقال انه توجد في المغرب كثيره من بقية الاقطار العربية جالية يهودية من اقدم العصور تتمتع بجميع حقوق المواطنة وتعيش في امن وامان .

واردف يقول : وستظل المملكة المغربية كما كانت عبر التاريخ وكما ينص الدين الاسلامي ارض تعايش الديانات والعقائد في اطار احترام القانون . وعلى هذا الاساس فان المواطنين المغاربة اليهود الذين يعيشون خارج المغرب لهم الحق في العودة متى شاءوا .

عمان — ر

اتفاق طيران بين الكويت وليبيا

وقعت الكويت وليبيا امس اتفاق طيران مدنيا ستقوم بموجبه شركتا الطيران العاملتان لهما برحلتين اسبوعيا لعاصمة كل منهما .

وقد وقع الاتفاق مدير الطيران المدني في البلدين .

الكويت — ر

واشنطن : الشائعات عن خطط لاغتيال فورد وريغان باطلة

تتكهن شبكة اخبار اذاعة كولومبيا « سي . بي . اس » بناء على النتائج الاولية بان الرئيس فورد سيحصل على حوالي ٦٦ بالمئة من اصوات الحزب الجمهوري في الانتخابات الاولية في ولاية الينوي . وقالت الاذاعة ان منافسه الجمهوري رونالد ريغان سيحصل على ٣٢ بالمئة .

وذكرت الاذاعة ان المرشح الديمقراطي جيمي كارتر سيفوز في الانتخابات الاولية للحزب الديمقراطي . وتكهنت بان كارتر وهو محافظ جنوبي سيحصل على حوالي ٥٠ بالمئة من الاصوات في السباق الذي يخوضه اربعة مرشحين ديمقراطيين .

هذا ومن المرجح ان تكون الشائعات بصدد قيام مجموعة ارهابية من ولاية كاليفورنيا بتدبير مؤامرة لاغتيال فورد وريغان شائعات باطلة .

وقد اوضح مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي تلقى مكتبه في سان فرانسيسكو مكالمة تليفونية حول هذه المؤامرة ، ان المعلومات التي تلقاها لا تقوم على اي اساس من الصحة .

وقالت صحيفة « واشنطن ستار » نقلا عن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي ، ان المكتب يجري بعض التحقيقات ، وان الادعاءات لا اساس لها ، والتحقيق لا يزال مستمرا .

وتفيد المعلومات التي ادلى بها المبلغ بهذه المؤامرة ، ان وحدة كوماندوز كلفت باغتيال فورد وريغان اثناء انعقاد المؤتمر القومي للحزب الجمهوري في كنساس سيتي خلال شهر اب القادم .

وقد نشرت صحيفة « شيكاغو تريبيون » هذا النبأ ، وذكرت ان الشخص الذي ابلغ مكتب التحقيقات الفيدرالي بهذه المؤامرة ، ينتمي الى منظمة سرية بشمال كاليفورنيا .

ومما يذكر ان محاولتين لاغتيال الرئيس فورد وقعتا في هذه المنطقة العام الماضي من جانب سيدتين احداهما في سكرامنتو والثانية في سان فرنسيسكو .

واشنطن — ر ، وص ف

رئيس لجنة السوق المشتركة يزور اسرائيل

غادر فرانسوا زافييه اورتولي رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة تل ابيب امس في ختام زيارة لاسرائيل استغرقت ثلاثة ايام .

ويجري محادثات اليوم مع وفد اسرائيلي ...

وقد شكلت اللجنة التي تضم ممثلين عن السوق وعددا من الوزراء الاسرائيليين كجزء من الاتفاق الموقع في السنة الماضية بين اسرائيل والسوق المشتركة .

...

تل ابيب — ر

قناة بنما تقفل ابوابها

اقفلت قناة بنما في وجه السفن الكبيرة امس بسبب اضراب غير رسمي اعلنه الموظفون الاميركيون احتجاجا على تجميد اجورهم .

وقال ناطق باسم شركة القناة ان ست سفن صغيرة عبرت امس الاول القناة التي يبلغ طولها ٨٠ كيلومترا .

والشركة التي خسرت ١٤ مليون دولار في السنة الماضية قالت خلال الشهر المنصرم انها ستجمد الاجور بالنسبة الى ٦٠٠ موظف اميركي مدة تتراوح بين سبع سنوات وعشر سنوات وذلك كي تجعلها منسجمة مع مستوى اجور اهل بنما .

مرتفعات بلبلو — ر

الجمسي يزور باريس غداً لعقد صفقة اسلحة جديدة

مجلس الجامعة العربية يختتم اعماله اليوم

واصلت اللجنة السياسية لمجلس جامعة الدول العربية اعمالها مساء امس وبحثت مسالة التاييد الذي يجب منحه لحركات التحرير في افريقيا .

وذكر في مقر جامعة الدول العربية ان اللجنة قررت في هذا الصدد تشكيل لجنة فرعية لصياغة مشروع القرار الذي سيعرض اليوم على مجلس الجامعة .

واضاف المصدر ان اللجنة بحثت ايضا القرار الاسرائيلي بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى القدس واعتبرت هذا القرار انتهاكا لمبادىء القانون الدولي وسوف يختتم مجلس الجامعة اعماله التي بدات يوم الاثنين الماضي اليوم الخميس .

القاهرة — و ص ف —

ارجاء اجتماع اللجان الامركية — السوفياتية

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامركية انه تم ابلاغ الاتحاد السوفياتي بالقرار الامركي بتاجيل اجتماع اللجان السوفياتية — الامركية الفنية الثلاث بشان التجارة والطاقة والاسكان الى اجل غير مسمى .

وقد اعلن ارجاء عمل هذه اللجان الثلاثة امس الاول وقدم باعتباره نتيجة للمشكلة الانغولية .

وقال المتحدث روبرت فونسيت : « ان الروس ادركوا لماذا طلبنا الارجاء » . ولكنه لم يوضح ما اذا كان التدخل السوفياتي في انغولا قد قدم للاتحاد السوفياتي باعتباره سبب هذا القرار ام لا .

واشنطن — و ص ف

حوار مع شمعون — تتمة

ان ينسحب من منطقة الفنادق .

ويمكنني القول انه منذ ذلك التاريخ بدا الانهيار المعنوي يصيب المؤسسة الوطنية ، وهي الجيش ، اذ كانت مهمتها الاساسية المحافظة على البلاد داخليا وخارجيا . فاين هي مسؤولية رئيس الجمهورية في مثل هذه الامور ؟

واضاف : ان الدستور والقوانين والاصول البرلمانية تعتبر الحكومة مسؤولة عن كل خطا يقع ، حتى ولو وقع الخطا من قبل رئيس الجمهورية ، فبالاحرى يجب أن يدان رئيس الحكومة والحكومة ككل قبل أن نفكر بتحويل المسؤوليات الى الدولة .

الرئاسة فوق الشبهات

وتابع : ويجب ان تكون رئاسة الجمهورية امنع من ان تنال منها التهجمات المغرضة ، ولا يمكن أن يستقر حكم في هذا البلد الديمقراطي ، الا اذا تمسكنا بالقواعد الاساسية التي تضع رئيس الدولة فوق كل الشبهات . وتعتبر الحكومة مسؤولة امام الراي العام والسلطة التشريعية .

لهذا السبب اعتبر كما قلت في بادىء هذا التصريح ، بان المناورات التي تحاك والعرائض التي توقع ، جميعها مصيرها الفشل ، لانها تتعارض مع واقع الحال ومع الانظمة السياسية التي ترتكز عليها الحياة العامة في البلاد .

وسئل : كيف تتمكن من اعادة اللحمة الى الجيش ؟

اجاب : هذه مش شغلتي . انا اعمل للمساعدة في اعادة اللحمة للجيش ، وطبعا يعود الامر للقيادة العسكرية التي تمثل الضباط والافراد وروح الوطنية . فتبعد عنها الدعايات الفاسدة ، وتبعد عنها الاشخاص المدفوعين من الخارج ، حتى يهدموا كل مؤسسات الدولة ، خصوصا الهامة منها كالجيش ، عندها يمكن ان نعيد اللحمة ليس الى الجيش فقط ، بل الى جميع المؤسسات في الدولة » .

قال مسؤولون في باريس ان الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الدفاع المصري سيسعى الى عقد صفقات اسلحة جديدة مع فرنسا خلال زيارة رسمية تستغرق اسبوعا وتبدأ يوم غد الجمعة .

وقال المسؤولون ان الفريق الجمسي يريد حسم المحادثات الطويلة حول شراء طائرات مقاتلة من طراز « ميراج ف — ١ » وكذلك صواريخ جو — ارض .

وذكر المسؤولون ان من المتوقع ايضا ان تشتري مصر ١٢٠ طائرة تدريب نفاثة من طراز « الفا » التي تشترك في صنعها فرنسا والمانيا ، كما انها تأمل في استخدام محركات فرنسية لطائراتها السوفياتية الصنع من طراز « ميغ — ٢١ » .

وتأتي زيارة وزير الحربية المصري الى باريس بعد اقل من اسبوع من اعلان الرئيس انور السادات انهاء مصر لمعاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بسبب نزاع حول امدادات الاسلحة .

وتتحول مصر في الوقت الحالي نحو فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة لتعويض الاسلحة التي فقدتها في حرب عام ١٩٧٣ ضد اسرائيل .

وتجيء زيارة الفريق الجمسي الى باريس في اعقاب جولة قام بها اللواء محمد شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية المصرية منذ اسبوع وزار خلالها قواعد جوية فرنسية ومنشآت عسكرية اخرى .

وقال مسؤولون ان الوزير المصري سيقابل ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي ورجال صناعة الاسلحة الفرنسية قبل ان يقابل الرئيس فاليري جيسكار ديستان .

ودفع الرئيس الفرنسي المفاوضات الى الامام بشأن المشاركة في اقامة صناعة حربية قرب القاهرة خلال زيارته الى مصر في كانون الاول الماضي .

ويأمل الرئيس جيسكار ديستان في ان تعقد الصفقة حين يزور الرئيس السادات فرنسا في الشهر القادم . وستكون تلك هي الزيارة الثالثة للرئيس المصري الى فرنسا في خلال ١٥ شهرا .

وقد اجرى المحادثات جان لورنس ديليبش وهو احد كبار رجال صناعة الاسلحة الفرنسيين وقد قام بعدة زيارات الى مصر .

وقال مسؤولون فرنسيون ان مصر تضغط لمنحها حق تصنيع طائرات فرنسية . وتهتم القوات الجوية المصرية ايضا بطائرة « سوبر ميراج » الفرنسية الجديدة التي تقوم بتطويرها في الوقت الحالي شركة « مارسيل داسو » لصناعة الطائرات .

باريس — ر

ليبيا تمنع دخول الصحف المصرية

قالت « الاهرام » امس ان الصحف المصرية قد منعت من دخول ليبيا .

وقالت صحف القاهرة ان ٤١٠٠ مصري قد طردوا من ليبيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ، وبذلك يصبح مجموع المصريين المطرودين من ليبيا ١٢٠٠٠ شخص .

القاهرة — وصف

بوليساريو تحذر الشعب الاسباني

ابلغت جبهة بوليساريو الشعب الاسباني امس انه سيصبح عدوا لشعب الصحراء اذا تعاون مع المغرب في استغلال فوسفات الصحراء .

جاء ذلك في رسالة وجهتها الجبهة الى الشعب الاسباني ونقلتها وكالة الصحافة الجزائرية من واحة بير الحلو الواقعة على بعد ٣٢٠ كيلومترا شرقي مناجم الفوسفات في بوكرا .

وجاء في الرسالة ان الفوسفات ملك لشعب الصحراء غير انهم يستطيعون استغلال المناجم بسبب « احتلال » المغرب للمنطقة ، ومن ثم فان شعب الصحراء يعلن ان استغلال الفوسفات قد ارجىء حاليا .

واضافت الرسالة تقول : ان اي شخص يتعاون مع المغاربة في نهب ثروتنا الطبيعية يعتبر عدوا لشعبنا ، واننا غير مسؤولين عما يحدث للافراد او الشركات التي تساهم في هذا النهب .

الجزائر — ر

شاتيلا : لا بد من تشكيل حكومة استثنائية

قال السيد كمال شاتيلا امس ، ان استقالة الرئيس سليمان فرنجية امر لا بد منه للخروج من الازمة الراهنة . والسبيل للعودة الى الحل السياسي الشامل ، هو تشكيل حكومة استثنائية تشرف على انتخاب رئيس جديد للجمهورية . ولا يمكن ان يتم هذا بمعزل عن اعادة الوحدة العسكرية الى الجيش وفق متطلبات النضال الوطني العربي .

طائرة تجنح في المطار

جنحت طائرة لبنانية من طراز « بوينغ — ٧٢٠ » وغرزت عجلاتها في الرمال بعد لحظات من تحركها على المدرج . وكانت في رحلة الى اثينا . ولم يصب احد بأذى .

انخفاض شعبية الرئيس الفرنسي

انخفضت شعبية فاليري جيسكار ديستان بنسبة ستة في المائة .

فقد جاء في استطلاع راي اجراه معهد « سوفر » في الفترة من ٣ الى ١٠ من اذار الحالي ونشرته صحيفة « الفيغارو » ان خمسين في المائة من الذين وجه اليهم السؤال يرون ان الرئيس الفرنسي سيكون قادرا على مواجهة ازمة شبيهة بازمة ايار ١٩٦٨ في حين راى ٣١ في المائة منهم غير ذلك . وقد زادت النسبة الاخيرة بمقدار اربعة في المائة عما كانت عليه في استطلاع الشهر الماضي حيث كانت ٢٧ في المائة .

واوضح الاستطلاع ان الفرنسيين اكثر تشاؤما مما كانوا عليه في الشهر الماضي ، حيث زادت نسبة المتشائمين الى ٥١ في المائة ، مقابل ٤١ في المائة في الشهر الماضي ، كما انخفضت نسبة المتفائلين الى ١٧ في المائة بعد ان كانت ٢١ في المائة في شباط الماضي .

عفو عن ٣٠٥ محكومين بايران

اعلن في طهران امس ان شاه ايران اصدر عفوا عن ٣٠٥ اشخاص ادانتهم محاكم عسكرية بتهم مختلفة .

وسيطلق سراحهم يوم السبت القادم بمناسبة بداية السنة الايرانية الجديدة المعروفة باسم النيروز .

طهران — ر

بعثة عسكرية امركية تصل الى اسرائيل

وصلت بعثة رفيعة المستوى من وزارة الدفاع الامركية الى تل ابيب امس لاجراء محادثات حول شحنات الاسلحة الامركية لاسرائيل .

وابلغ اموس جوردان مساعد وزير الدفاع بالوكالة لشؤون الامن الدولي ، ورئيس البعثة الصحفيين في مطار بن غوريون ، ان البعثة تقوم بجولة في الشرق الاوسط لدراسة الوضع عن كثب .

وقال ان البعثة ستقابل اسحق رابين رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الدفاع والقادة العسكريين للبحث في « كل ما له علاقة بتوقيت وتحديد تواريخ الشحن وبيع الاسلحة الامركية » .

وستتفقد البعثة المنشآت العسكرية وتقابل قادة سلاحي الجو والبحرية وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان هذه ارفع بعثة من وزارة الدفاع الامركية تزور اسرائيل حتى الان .

وكانت اسرائيل قد طلبت من الولايات المتحدة ما قيمته ٢٢٠٠ مليون دولار من المساعدة الامركية هذه السنة ، معظمها معدات عسكرية بينها طائرات .

وستقضي البعثة ثلاثة ايام في اسرائيل ، ثم تزور مصر والمملكة العربية السعودية .

تل ابيب — ر

وفاة المخرج فيسكونتي

توفي امس المخرج الايطالي الشهير لوشينو فيسكونتي متأثرا بمرض داهمه منذ فترة طويلة .

وكان المخرج الايطالي الشهير الذي توفي عن سبعين عاما ، قد اصيب في ٢٧ تموز ١٩٧٢ بشلل نصفي اثناء تناوله طعام العشاء في احد المطاعم .

وقد قام احد ابناء اخوة المخرج الايطالي بابلاغ الصحفيين نبأ الوفاة بعد ظهر امس .

ومن اشهر اعمال فيسكونتي الذي عمل فترة مخرجا مساعدا لجان رينوار ، افلامه « العشاق الملتهبو العواطف » في عام ١٩٤٢ و « الارض تميد » في عام ١٩٤٨ و « روكو واخوته » في عام ١٩٦٠ و « الفهد » في عام ١٩٦٣ و « حادث وفاة في فينيسيا » في عام ١٩٧١ و « لويس الثاني امبرا فاريا » في عام ١٩٧٢ .

روما — و ص ف

اده لا خوف — تتمة

مع رئيس الجمهورية على اساس الصداقة . ولكن لا اعتقد ان الرئيس السوري حافظ الاسد له مصلحة في انتخاب شخص معين لرئاسة الجمهورية في لبنان . ان كل ما يهم سوريا هو ان يأتي رئيس جمهورية يحافظ على العلاقات الاخوية والودية ، وان اي شخص في لبنان سينتخب لهذا المنصب من المفروض انه يعرف ان هناك علاقات سياسية وان لدينا عدوا مشتركا هو اسرائيل . وان بين لبنان وسوريا علاقات اقتصادية . اي شخص كان في سدة الرئاسة سيحافظ على العلاقات الودية بين لبنان وسوريا . بين الشعب اللبناني والسوري . بين السلطة اللبنانية والسلطة السورية . ولا اعتقد ان الرئيس حافظ الاسد او حكومته او العاصمة دمشق ستتدخل في تقييد رئيس الجمهورية في لبنان .

● اذا لا حساسيات بينك وبين سوريا ؟

□ انا شخصيا ليس لدي اي حساسية .

● قلت في تصريح في جريدة « لوموند » عندما كنت في باريس وتحدثت عن نوع من الانتداب السوري في لبنان .

□ لم اقل نوعا من الانتداب بل قلت اننا اصبحنا تحت الانتداب السوري . مظبوط . لان اليوم هذا هو الموجود في كل الانحاء اللبنانية فهناك «الصاعقة» والحكومة السورية تتدخل في بعض الامور ، ولكن لا اعتقد في ما خص رئاسة الجمهورية بالذات ان سوريا ستتدخل . لا اعتقد هذا الشيء . واذا تدخلت تكون قد خالفت ميثاق القاهرة وتكون تدخلت في شؤوننا الداخلية . ونحن لدينا شيء اسمه مجلس النواب وهناك كرامة المجلس النيابي واستقلال النواب . فالنواب اللبنانيون مسلمون ومسيحيون لا يقبلون ازاءاتهم اوامر من الخارج حتى من دولة شقيقة . لذلك انا متأكد ان الرئيس الاسد وهو رجل ليس له مركب نقص يعرف ماذا يترتب على هذا التدخل . فهناك دول غريبة اخرى ساعتئذ تريد ان تتدخل ايضا في شؤوننا الداخلية وفي انتخاب رئيس الجمهورية ، ولانه بما خص رئاسة الجمهورية لا تدخل من الجانب السوري طبعا سوريا تدخلت كثيرا بناء على طلب سليمان فرنجيه . وسليمان فرنجيه طلب من السوريين التدخل لكي يضع حدا للاقتتال الذي كان سيقضي على قسم كبير من الشعب اللبناني . وبناء على طلب سليمان فرنجية تدخلت سوريا وقررت نوعا من الهدنة ، ولكن رغم ذلك ، الاقتتال ما زال مستمرا . واعتقد انه لا يستطيع اي شخص ان ينتقل في العاصمة من منطقة الى اخرى دون المخاطرة بحياته .

● دمشق تجري منذ عدة ايام اتصالات مستمرة مع اغلب الزعماء السياسيين في لبنان وانت كزعيم سياسي هل اجريت مثل هذه الاتصالات معك ؟

□ لا .

● لماذا ؟

□ اسألوا دمشق .

■ كورنيش الشياح — الحازمية خال من اي سيارة . ■

(تصوير هاني تفاحة)

جبهات الضواحي — تتمة

كما شب حريق في مستودع للغاز في محلة مار يوسف (الدوره) .

بيان للاحرار

وصدر عن القيادة المركزية للنمور الاحرار ، البيان التالي :

برج حمود ، الدورة : بتاريخ ١٦ — ٣ — ٧٦ قام الفلسطينيون بقصف معمل جلد ومواد حارقة وقد استعملوا المدافع الثقيلة والصواريخ الحارقة .

وعند الساعة ١١ من تاريخ ١٧ — ٣ — ٧٦ قام الفلسطينيون من جهة النبعة ، خلف معمل عرمان ، بقصف مستودع غاز تجاه كنيسة مار يوسف ، في بناية ابو عراج . اسفر القصف عن اصابة ٢٥ شخصا من اهالي البناية بجروح .

توجهت على الفور قوة من النمور الاحرار في برج حمود ، الدورة لانقاذ الجرحى واسعافهم . ودارت معركة عنيفة بين قواتنا وبين المعتدين ، اسفرت عن استشهاد احد عناصر النمور الاحرار غسان ابو زيد الملقب « بالسريع » ، وهو تابع لفرع الوطنيين الاحرار في الدورة ، وجرح ٤ عناصر من الحزب . وقد تمكنت قواتنا من انقاذ الجرحى ونقلهم واسعافهم .

٢ — عين الرمانة : ما زال القناصون المتمركزون في البنايات من جهة اسعد الاسعد يطلقون النار على المارة في عين الرمانة ، وعلى شارع مار مارون . وقد اصيب من جراء ذلك احد المواطنين اصابة طفيفة في رجله .

رئيس اركان الطيران الفرنسي يصل عمان

وصل الجنرال كلود غريغو رئيس اركان حرب سلاح الطيران الفرنسي الى عمان امس في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام .

ويجتمع الجنرال غريغو خلال زيارته بكبار ضباط الجيش الاردني ويزور قاعدة جوية وبعض المناطق السياحية .

وقد قام قائد سلاح الطيران الفرنسي بزيارة مماثلة للعراق في ١٤ اذار .

عمان — وصف

وزراء خارجية الخليج عقدوا اجتماعا سريا

كشفت ايران النقاب امس عن ان وزراء خارجية سبع من دول الخليج قد عقدوا محادثات سرية تتعلق بالامن في المنطقة .

وقال السيد عباس علي خلعتبري وزير الخارجية في مقابلة صحفية ان وزراء الخارجية عقدوا ثلاثة اجتماعات سرية في جدة بالمملكة العربية السعودية وفي نيويورك خلال الشهور القليلة الماضية .

وقال السيد خلعتبري ان الدول المطلة على الخليج قد ادركت ان حرية الملاحة في الخليج وفي خليج عمان ومنع التسلل الاجنبي الى المنطقة هو من صالح الجميع .

وقال انها ليست مهمة سهلة ان تتعاون سبع دول لاقامة تعاون وثيق طويل الامد في منطقة حساسة .

وقال ان ايران تعتنق مبدا اساسيا في سياستها ، هو المحافظة على السلام والاستقرار في المنطقة من خلال تعاون وثيق مع جميع جيرانها في المنطقة .

وذكر السيد خلعتبري ان علاقات ايران مع معظم الدول العربية طيبة ، واشار على وجه التحديد الى مصر وسوريا والعراق .

واضاف السيد خلعتبري يقول : ان اهم وابرز حدث خلال العام هو تسوية الخلافات بين العراق وايران عن طريق المساعي الحميدة التي بذلتها الجزائر .

واستطرد السيد خلعتبري يقول : ان العراق وايران طرحتا جانبا المشاكل التي خلفها الاستعمار ، وان البرلمان الايراني ومجلس الثورة العراقي سيصدقان في الربيع القادم على مجموعة من الاتفاقات .

طهران — ر

الاسد يطلب — تتمة

يسهل الوصول الى حل سياسي . ولكنه حذر من انه اذا وصلت المساعي السياسية الى طريق مسدود ، فانه والملازم الخطيب سيتخذان اجراء عسكريا .

المعماري يؤيد الاحدب

ومن ناحية اخرى ، اذاع الراديو المؤيد للعميد الاحدب مساء امس ان العميد تلقى امس تاييدا لحركته من الرائد احمد المعماري قائد « جيش لبنان العربي » في الشمال .

وقال الراديو انقيادة الحركة وجهت الى الرائد المعماري ورفاقه تحية « اكبار وتقدير وتحية وفاء وتعاون لتحقيق الهدف المشترك للحفاظ على وحدة لبنان » .

بيان للديموقراطية

وفي بيان ثان اتهمت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين عناصر من من حزب الكتائب اللبنانية بمهاجمة مكتب لها في برج حمود . وقتل اثنين من اعضائها .

واضاف البيان يقول ، ان فدائيا من اعضائها اصيب بجروح بالاضافة الى مقتل الاثنين . وقد صادرت الجبهة سيارة وبعض الاسلحة التي استعملها المهاجمون .

العائدون من دمشق — تتمة

الا ريثما ، وعرضوا معه تفاصيل ونتائج الزيارة الى دمشق والتي اختتمت بمقابلة مطولة مع الرئيس حافظ الاسد دامت من الساعة الواحدة حتى الخامسة من بعد ظهر امس .

ولدى انتهاء الاجتماع في القصر جرى الحوار الاتي مع الشيخ بيار الجميل :

● الانظار موجهة الى نتائج محادثات الوفد الكتائبي في دمشق واذا كان هناك من حلول .

□ لبنان بلدنا واذا كنا نحن لم ننقذه ، فلا احد ينقذه واضاف : اخواننا الكتائبيون عادوا بانطباعات حسنة وان شاء الله بالتعاون بين جميع الفرقاء من اجل لبنان والقضية الفلسطينية ، نصل الى ما ينهي هذه المحنة التي نمر بها ، ونأمل بالتعاون المخلص المتجرد ان يعود لبنان احسن مما كان شرط ان نضع قلبنا وعقلنا واخلاصنا بخدمة هذا البلد .

● هل هناك حل

□ اكيد في حل ، اذا كنا نريد الحل

● هل الحل في اطار الشرعية .

□ لا اظن اي لبناني لاي فئة او طائفة او حزب انتمى يريد ان يخرج عن الشرعية ، وهذا فخرنا ، ولبنان البلد الوحيد الذي فيه الحرية والديمقراطية

● هل زال شبح التقسيم .

□ لا يزال الا بارادتنا ، ونأمل بعد هذه المرحلة التي مررنا بها بعد عشرة اشهر ورأينا خطر التقسيم ووصلنا اليه ، يجب ان نعمل لمنع حصوله رسميا ، وذلك جديا ، لا بالكلام .

وقال النائب جورج سعادة : الاجتماع الذي عقدناه مع الرئيس حافظ الاسد ، اطلعنا رئيس الحزب عليه ومن ثم اطلعنا رئيس الجمهورية ، ونأمل الوصول الى ما فيه خير البلد .

واضاف : الوقت ليس وقت كلام بل وقت عمل ، وبالواقع هناك تطمينات كثيرة ، وغدا سنتابع البحث .

وكان السيد كريم بقرادوني قد ادلى بتصريح في دمشق اعرب فيه عن تفاؤله فيما يتعلق بالمحادثات التي يجريها الوفد الكتائبي مع المسؤولين السوريين ، مع تحفظ واحد ، هو الا تقع احداث غير متوقعة تؤدي الى قلب الترتيبات التي وضعت في دمشق رأسا على عقب .

واضاف ان الوفد الكتائبي ركز على ضرورة استئناف مهمة الوساطة السورية دون ابطاء خوفا من ان تتجاوز الاحداث النوايا الطيبة .

وقال انه اجتمع في دمشق مع المسؤولين الفلسطينيين ، ثم عقد اجتماعا مع الامام موسى الصدر .

عرفات يزور جنبلاط وسلام

اما السيد ياسر عرفات فقد عاد الى بيروت صباح امس يرافقه السيدان نايف حواتمة وصلاح خلف ، بعد محادثات مع المسؤولين السوريين ، انتهت باجتماع مطول مع الرئيس حافظ الاسد .

وقالت « وفا » ان الاجتماع ساده جو من الصراحة والاتفاق وجهات النظر حول مختلف القضايا التي طرحت للبحث .

وفي المساء زار السيد ياسر عرفات ، السيد كمال جنبلاط واطلعه على جوانب من المحادثات التي جرت في دمشق .

وكان جنبلاط قد تراس اجتماعا للاحزاب وصدر بيان يؤكد موقف الاحزاب القائل بان استقالة رئيس الجمهورية تعتبر مدخلا للحل .

وقال جنبلاط انه يفضل ان ينتخب رئيس الجمهورية المقبل لسنتين فقط .

تصريح سلام

ثم زار عرفات الرئيس صائب سلام في منزله مطولا مساء امس ، وادلى الرئيس سلام بتصريح عبر فيه عن تفاؤله باقتراب الحل ، وقال :

لقد عرفنا عن الاخ « ابو عمار » انه يستخدم دائما حكمته متوازية مع جهاده ونضاله لقضيته . ومن خلال هذه الحكمة ، ومما عند اخواننا السوريين من حكمة وغيرة على لبنان وقضية فلسطين ، اصبح من حقنا ان نأمل خيرا بتضامنهم جميعا لمساعدة لبنان على الخروج من محنته .

واضاف يقول : وكل ما يجري اليوم هو خطوات خيرة في هذا السبيل . ويبقي علينا نحن اللبنانيين ان نفتح قلوبنا بمحبة لبعضنا ، وان نستفيد من هذا الذي يعمل لمصلحة لبنان والحفاظ عليه وعلى ابقائه . وانا واثق من ان اشتداد المحنة سيؤدي الى الفرج بإذن الله .

وسئل ان كان عرفات مرتاحا لنتائج زيارة سوريا ، فاجاب : مرتاح جدا .

وسئل ان كانت هناك مساومة على الاستقالة كي يتم اختيار الرئيس الجديد فقال : اكره هذه الكلمة (مساومة) كرها تاما . فلا يجوز ان نقول عن بديل الرئيس الجمهورية انه نتيجة مساومة . فالمفروض ان يكون للبنان رئيس يثق به اللبنانيون ، جميع اللبنانيين ، وان يكونوا كفوا لتحمل المسؤولية .

وان كان يتوقع استقالة الرئيس فرنجية خلال ٢٤ ساعة قال : اتمنى الا يتاخر هذا الامر كثيرا فتبقى البلاد عرضة لمزيد من الضحايا ، وان ينتهي هذا الامر باجواء هادئة بعيدة عن كل عنف .

رعد : نحن مع المبادرة السورية ولبنان العلماني

قال السيد انعام رعد رئيس الحزب القومي الاجتماعي ، في تصريح له امس : نحن مع المبادرة السورية على اساس تحالفنا مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية .

واضاف : ان مسالة تنحي رئيس الجمهورية ، باتت مطلبا وطنيا شعبيا لا مجال للاختلاف عليه . اما الاخراج فنأمل حصول التفاهم كما نأمل ان يكون برنامج الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية باتجاه لبنان علماني جديد ، وجيش وطني ملتزم بالمصير القومي الواحد ، هو مؤشر الاصلاح ، بعد ان تجاوزت الاحداث كل ما هو دون ذلك .

ونتمنى ان تعود المبادرة السورية الكريمة آخذة بعين الاعتبار التطورات الاخيرة ، لان اي حل دائم وثابت هو الذي يقوم على اسس واضحة .

مواجهة بالمدفعية — تتمة

متوترا ، وانتشرت الحواجز المسلحة ، وتمت اتصالات لمنع تحول التوتر الى اصطدامات .

ويمكن القول ان ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي في حالة استنفار قصوى ، تساندها قوى محلية في عاليه والشوف ، وان الاشتباكات التي حصلت ليل امس كانت الاكثر حدة منذ عودة التوتر في الاسبوع الماضي .

قوات العدو تطلق النار على المتظاهرين في الارض المحتلة

قال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة تلاميذ عرب اصيبوا بجروح عندما اطلق الجنود الاسرائيليون النار عليهم في اشتباك في الضفة الغربية المحتلة امس .

ولكن الناطق نفى ما ذكرته تقارير البوليس عن وفاة احد هؤلاء الجرحى ، وقال : لم يقتل احد في الاشتباك . والوضع هو ان البوليس اخطا في تقاريره .

واضاف يقول ان اطلاق النار وقع بعد ان هاجم فريق كبير من المتظاهرين سيارة خاصة تقل جنودا قرب بلدة ابو ديس وهددوا الركاب .

وقال : وقد اطلق الجنود في السيارة النار تحذيرا لتخليص انفسهم ، واصيب ثلاثة من العرب بسبب هذه الطلقات .

وقال البوليس ان شبانا عرب تجمعوا حول سيارة خاصة تحمل جنودا وذلك في الطريق القريبة من قرية ابو ديس .

واضاف البوليس قوله ان الشبان رجموا الجنود بالحجارة ، فاطلق جندي النار واصاب عددا منهم .

وفي القدس ، استخدم البوليس قنابل مسيلة للدموع وهراوات لتفريق مئات من الطلاب قاموا بمسيرة داخل المدينة القديمة المسورة ، منطلقين من الحرم الشريف وهو مكان مقدس بالنسبة الى المسلمين واليهود .

وجاء مقتل الشاب بعد اشتباكات عنيفة استمرت شهرا بين قوات اسرائيلية وطلاب عرب كانوا يحتجون على استيطان اليهود في الضفة الغربية واقامتهم الصلاة في الحرم الشريف .

مطاردة الطلاب الى المدارس

وادت حوادث قامت خلالها القوات الاسرائيلية بمطاردة الطلاب الى مدارسهم واصابت عددا كبيرا منهم بجروح ، الى زيادة التوتر والى استقالة رؤساء واعضاء خمسة مجالس بلدية في الضفة الغربية احتجاجا .

وقال راديو اسرائيل ان اطلاق النار جرى بعد ان طوق جمهور من الشبان سيارة تحمل عددا من الجنود الاحتياطيين وابتداوا يهزونها ويصرخون .

واضاف الراديو زعمه ان الجنود اطلقوا النار لتخليص انفسهم . وقال ان الاشخاص الذين كانوا في السيارة اوقفتهم في وقت لاحق دورية اسرائيلية واعتقلتهم للتحقيق معهم .

واردف الراديو قوله ان شبانا عديدين من العرب اصيبوا بجروح عندما اصطدمت سيارة شحن بحاجز اقيم في الطريق في المنطقة نفسها . وقد فرض نظام منع التجول على بلدة الخليل وقرية حلحول المجاورة .

وما زالت بلدتا رام الله والبيرة في الشمال خاضعتين لنظام منع التجول الذي فرض قبل يومين .

وفي الخليل ، رمى الطلاب الجنود بالحجارة من السطوح ، كما اشعلوا مجموعات من اطارات السيارات في الشوارع .

القدس — ر

الحسيني : التدخل السوري منع الخطر الاسرائيلي

قال النائب حسين الحسيني في تصريح له امس : مرة اخرى ان الموقف السوري الذي حال دون الاصطدام المسلح ، قد انقذ لبنان من مخاطر عديدة ، اقلها خطرا تجدد الحرب الاهلية وتقسيم لبنان ، وبالتالي خطر التدخل الاسرائيلي في جنوب لبنان .

من هنا ، نرى خطا وجهة نظر الذين اطلقوا لعواطفهم العنان ، كما اطلقوا الاشاعات التي لا تخدم سوى مصلحة العدو الاسرائيلي ، وعليه فاننا نشكر الحكمة السورية المقرونة بالارادة والايمان .

الاتحاد السوفياتي يدعم قدرته العسكرية

اعلن المارشال اندريه غريتشكو وزير الدفاع السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي سوف يدعم قدرته العسكرية خلال ١٩٧٦ وخلال السنوات الخمس التالية .

واكد المارشال غريتشكو في خطاب القاه امس الاول خلال اجتماع لوزارة الدفاع ونشرته امس صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان الجيش السوفياتي ان عام ١٩٧٦ ينبغي ان يصبح عام تزايد القدرة القتالية لقواتنا العسكرية .

واكد الوزير السوفياتي الذي كان يتلو تقريرا عن قرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي ان هذا المؤتمر حدد للسنوات الخمس المقبلة المهام التي لا يزال لها الشأن من الاهمية والمسؤوليات في مجال دعم « الدفاع عن امتنا وتطوير ورفع مستوى قواتنا العسكرية » .

واوردت الصحيفة السوفياتية ملخصا لخطاب المارشال غريتشكو الذي ذكر الانتصارات السوفياتية في جميع مجالات البناء العسكري .

موسكو — و ص ف

فهمي : لا بد من عقد مؤتمر جنيف باشتراك الفلسطينيين

قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، ان بلاده عند موقفها الذي لم يتغير من حيث دعوتها الى اجتماع مؤتمر جنيف على اساس اشتراك الفلسطينيين فيه .

واضاف الوزير القول ان المؤتمر هو الاطار الطبيعي والمكان الذي لا بد من ان يناقش فيه الحل النهائي لازمة الشرق الاوسط ، وان اي تطورات جانبية لا تغير الوضع بالنسبة الى مؤتمر جنيف .

القاهرة — ر

صدام حسين يستقبل كرايسكي

قالت وكالة الانباء العراقية ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي استقبل امس الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا ووفد الحركة الاشتراكية الدولية المرافق له .

وكان الدكتور كرايسكي قد وصل الى بغداد مساء امس الاول من الكويت ضمن جولة يقوم بها في عدد من الاقطار العربية للبحث في ازمة الشرق الاوسط .

ولم تذكر الوكالة شيئا عن نتيجة المقابلة .

بغداد — ر